obeikan.com

نقطة تحول

نقطة تحول
رضوى إبراهيم
الطبعة الأولي .. مايو ٢٠١٥

دار الحلم للنشر والتوزيع
٤ شارع الاشراف - مؤسسة الزكاة - المرج - القاهرة
المدير العام : د.اسلام فتحي
موبايل : ٠١١٤١٨٢٤٥٦٢
dar_el7elm@hotmail.com

تصميم الغلاف : محمد عبد السلام
اخراج داخلي : الحلم للدعاية والاعلان

رقم الإيداع : ٢٠١٥/٢٦٣٨٤
ISBN : ٩٧٨-٩٧٧-٦٤١٢-٩٤-٩

إن دار الحلم للنشر والتوزيع، غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .

obeikan.com

نقطة تحول

رضوى إبراهيم

obeikan.com

obeikan.com

إهداء

أهدي كتابي لكل من ساعدني كي أبدأ صفحة جديدة في حياتي ،أهمهم علي الإطلاق ..

أمـي

التي وهبتني الحياة وعلمتني كيف أتحمل صعابها

أبي الحبيب

أصدقاء عمري ..

محمد البدر - ناريمان - محمد

والي أجمل أولاد في الدنيا نبيلة وأحمد

وشكر خاص لمطعم مراسي البطين وللشخص الذي أحببته من كل قلبي بجد بحبكم قوي

رضوي

obeikan.com

obeikan.com

المحتويات :

١- مقدمة.
٢- التعريف بالشخصيات.
٣- الفصل الأول(المقابلة)
٤- الفصل الثاني(مكالمة تليفون)
٥- الفصل الثالث(اللقاء الأول)
٦- الفصل الرابع(الاعتراف)
٧- الفصل الخامس (مفاجأة)
٨- الفصل السادس(الصدمة)
٩- الفصل السابع
(كل منا في حياته شخص يبتسم عندما تأتي سيرته)
١٠- الفصل الثامن (ما تعارف إلا ما بعد خناقة)
١١- الفصل التاسع (دا لو جنان أتجنن)
١٢- الفصل العاشر (أختر المفتاح الصحيح للشخص الذي تحبه
١٣- الفصل الحادي عشر يجب عليك التأكد أن لكما أهدافا مشتركة
١٤- الفصل الثاني عشر (القوة والانتكاسة والمناعة)
١٥- الفصل الثالث عشر(نقطة تحول)
١٦- الفصل الرابع عشر : الخلاصة

obeikan.com

obeikan.com

مـقـدمـة:

في حياه كل فرد منا حدث يكون بمثابة نقطة التحول في حياته سواء للأحسن أو للأسوأ لكن ما أروع أن تكون نقطة التحول للأحسن دائما ..!

* لو سنحت لك الفرصة أنك تحب وتتحب ... خد الفرصة أوعي تسيبها ... بجد الحب حلو أوي .. بيغيرك .. بيحسسك أن الدنيا جميله ... وصاحي تضحك ..تشتغل وفجأة تلاقيك تضحك ... حصل شيء يضايق .. مبقتش تضايق أوي ومبتسم ... لما حبيبك يكلمك بتحس انك زى اللي عنده بلاهة ومناعة... اجعلوا الحب أسلوب حياة وليس كماليات

*الإنسان تاريخ مش جغرافيا

*الإبداع في ألقدره علي رؤية التناقضات....

*أوعي حد ينام وهو مضايق من نفسه أو من حد...حبوا بعض .. صارحوا بعض .. والله الصراحة ما في أحسن منها...الحياة قصيرة. النهاردة إحنا موجودين يا عالم بكره نكون موجودين ولا لا ...الحياة بسيطة لكل اللي إحنا فيه دا ...نحارب بعض ...نكره بعض... نأذي بعض...نجرح بعض ...ونتكلم في ظهر بعض...والله هي خطوه خدها ومتكابرش.

obeikan.com

*الحياة فيها أشياء كثيرة ملخبطة...تشوف ناس موجوعة.. تري الحياة بلون باهت ..تنام ودموعها علي خدها...تشوف الناس دول وغيرهم وغيرهم .. بتقول لنفسك ليه ؟ لا بجد ليه ؟

ليه نعمل في بعض كدا...ليه نجرح بعض...أزاي ممكن ننام وإحنا في شخص بيدعو ربنا علينا أو دموعه علي خده بسببنا...طيب ليه لا نحاسب أنفسنا ...طب ليه لأ.. نحب بعض !! أو علي الأقل لا نؤذي بعض ...كل واحد يبدأ بنفسه ويحاسبها كل يوم ...الحياة قصيرة .. لا تساوي اللي إحنا بنعمله في بعض..!

*مهما كان الماضي في لخبطه اعرف انه مع كل يوم جديد بيتولد أمل جديد

*مش شرط تبقى مثالي عشان تحس باللي أدامك مهما اختلفت معا.

*قمة الشجاعة أن تتخلص من وهم يطمئنك

*بين الليل والنهار تحدث المعجزات...علي فكره هذه حقيقة وهذا هو اليقين..انك يصبح عندك يقين بربنا ثم بنفسك إن في حاجه حلوة منتظراك وها تحصل...

* حلم انك تبقى إنسان مكتمل الإنسانية..

*أصلا عادي انك تنكسر وتقوم وربنا يقويك... وبعدين يجيلك الوباء مرة ثانية فتنكس علي عقبيك مرة ثانية ... تقعد لك يومين وترجع ذي الفل بس المرة دي هتبقي مناعتك أقوي...

انت مش محتاج تدور على الحب هو هيدور عليك

متبقاش النقطة الفاصلة بين الامل والياس خليك النقطة الفاصلة بين الياس والامل

obeikan.com

التعريف بالشخصيات :

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من القصص تدور أحداثها حول مريم البنت الجميلة .. البنت الهادية والشقية ..كانت طفولتها عادية وغير عادية كانت متفوقة ..هادئة مع زملائها وفي بيتها لكن بينها وبين نفسها كانت تعمل أي شيء نفسها فيها.. تنط من علي سور المدرسة ..تلعب كاراتيه.. ليس لها أصحاب لكن كل الناس كانت تحبها وتحاول تقرب منها ..لكن مريم كانت راسمة لكل شخص دوره يبدأ فين وينتهي فين.. وهي كدا من صغرها كانت علي طول معترضة لكن بينها وبين نفسها الناس كانت عارفة إنها انطوائية بس هي كانت مقتنعة بغير كدا مقتنعة إن ليها عالمها الخاص اللي مش من حق أي حد انه يدخله أو حتى يقرب منه إلا بإذن منها هي ..أنهت دراستها وسافرت علي الإمارات لإن دي البلد اللي أتربت وتعودت علي ناسها..طبعا ما هو حلم حياتها وهي لم تعتاد أن تتنازل عن حلمها أو تستسلم مهما حصل ما علينا...

obeikan.com

تنويه

الموضوع كبير أوي يا جماعه كل واحد يقرأ الكتاب ها يشوف نفسه فيه مع العلم إن الكتاب لا يمت للواقع بأي صلة والشخصيات من وحي خيال الكاتبة ولا يوجد أى تشابه بينها وبين أي شخصيات واقعية ..
فاضل إننا نبدأ وأعرفكم بالشخصيات الأساسية في قصتنا.

مريم:

بطلة قصتنا.. بنت جميله ملفته محيره .. منتهي الشيء وعكسه .. وها تتعبنا معها أوي في تعدد الأحداث اللي بتمر بها ... ربنا يعينا عليكِ يا مريم ...

أدهم :

المهندس الوسيم الذي تدور حوله أحداث القصة ..
طويل القامة .. ملفت .. يبتسم دائما ابتسامة محيرة .. البعض يري أنها كوميدية والبعض يري أن كلها خبث .. ديكتاتور بطبعه ولا يعرف ما يريده ..
المهم إحنا نحكي ونسيب ليكم الحكم...!

obeikan.com

دول أهم شخصيتين في قصتنا .. ها يكون في القصة شخصيات كثيرة لكنها بطلة الموقف ليس إلا... ويلا بينا نبدأ الحكاية..

obeikan.com

(المقابلة)

الأربعاء ٢٠٠٧/٧/١ أبو ظبي :
كالعادة.. استيقظت مريم من النوم مبتسمة .. لكن المرة دي كانت حاسة إن في حدث
ها يحصل ها يغير لها حياتها .. قامت أخذت (الشاور) وصلت الصبح وفتحت دولابها واختارت اللبس اللي ها تلبسه.. ونزلت راحت الشغل في المكتب .
كالعادة طلبت قهوة .. وجلست (مستكنيصه) تشرب القهوة في استمتاع غريب.. مممممممممم يخرب بيت جمال دي قهوة..
دخل عليها زميلها البطيء زى ما هي بتقول عليه.
مريم: محمود يا بطيء
محمود :يا نهار اسود يا بنت اتلمي.. علي فكره أنتي من غيري ولا أي حاجه بقا.
مريم: امشي ياض من هنا بدل ما أخنقك.
محمود : لا استني أنتي مالك موزه البيتنجان النهاردةكده ليه .
مريم : مش عارفه بس حاسة إن في حاجه حلوه ها تحصل.
محمود: طيب بقولك .. أنا النهاردة ها أقابل واحده صاحبتي في - اسبسيال - عارفاه

مريم: عارفاه بس عمري ما روحته.
محمود: مش مشكله علي الساعة ٧ ها عدي عليكِ أخدك ونروح .
مريم : قشطه يا بطيء.
مريم راحت البيت حطت ماسك علي وشها وشغلت عمر خيرت وعماله بتكلم نفسها يا تري إيه اللي ها يحصل.. أنا ليه حاسة إحساس حلو ؟!
لبست فستان موف في أبيض وشافت نفسها في المرايا وقالت كالعادة يخرب بيت جمال أمي أكيد مامي نحله عشان جابت العسل دا كله وبصت لنفسها وبوسة علي الهوا أدام المرايا.
حضر محمود البطيء واتصل عليها : أنتي يا زفته أنتي فين ؟
مريم: مش بقول بطيء ..أنا جاهزة نازلة لك حالا .
بعد دقائق دخلت مريم مع محمود - اسبسيال – حين وقعت عيناها علي شاب كان يجلس في آخر طاولة.. يرتدي بنطلون جينز وقميص ابيض مخطط بطوله.. هادئ الملامح أحست إنها انفصلت عن الدنيا.. قلبها قعد يدق يدق يدق.. في نفس الوقت تفاجئت أن الطاولة اللي عليها الشاب دا هي الطاولة اللي راح لها محمود البطيء !!
محمود: هاي سهر.. أحب أعرفكم .. مريم موزه الشركة عندنا.
سهر : أهلا وسهلا مريم.
مريم : هاي أزيك.
سهر: أحب أعرفكم بأدهم صديقي من ٣ أيام.. أتعرفت عليه من على النت هههههههههههه.

أدهم : هاي محمود هاي ..... سوري نسيت اسمك.
مريم بغيظ مكتوم : اسمي مريم ..هو أنت برج العقرب.
نظر إليها أدهم بدهشة: عرفت أزاي؟
مريم: باين عليك علي فكره.
أدهم : لا بجد .. مش فاهم يعني إيه .. طالع لي كماشتين مثلا.
مريم: لا مش قصدي لكن العقرب نوعا ما.. قليل الذوق .
ابتسم أدهم ابتسامة صفرا وساد صمت تام
سهر : إيه يا جماعه تشربوا إيه؟
محمود: أنا شيشة تفاح.. ومريم قهوة سكر زيادة.
أدهم : إيه مش ها تتطلبي شيشة يا مي؟
مريم: مريم اسمي مريم وأنا مش بشيش علي فكره.
ابتسم ابتسامة صفراء واتجه ببصره إلي سهر ومحمود اللذان انهمكا في حديث طويل نظرا حيث لم يري منهما الآخر من فترة طويلة ..في الوقت الذي تبادل فيه مريم وأدهم النظرات شذرا وفي نهاية القاعدة سحب أدهم هاتف مريم
تحركت مريم بانزعاج : يا حج إيه اللي بتعمله دا؟
رد أدهم بابتسامة : دا رقم فوني .. رنيت علي رقمي علي فكره.. أنتي شكلك مذيعه وستار
ردت مريم بمنتهى الرخامة :... آه عارفه.
حرك أدهم رأسه بابتسامته الصفراء : آه عارف انك عارفه وفاهمه .. وأنتي بقا برج إيه ؟
مريم: بلاش عشان متخفش

obeikan.com

أدهم : ها ها ها ها انا مبخفش علي فكره
مريم: نو كومنت
أما سهر فكانت مرتبكة جدا وقلقة علي أدهم .. كأنه من ممتلكاتها الخاصة.. استغربت مريم من موقفها لكن قالت كله ها يبان.
محمود : مريوم مش يلا بقا.
مريم: يلا يا محمود.. سلام يا سهر سلام يا أدهم .
سهر: مريم ممكن رقم فونك .
مريم : أكيد يا حبي
كانت حاسة إن سهر عايزه الرقم عشان تكلمها في حاجه مهمة.
ركبت مريم مع محمود .. وهي في الطريق التليفون رن .. كانت سهر ..!
سهر: مريم ممكن اطلب منك طلب.
مريم: تفضلي .
سهر : ممكن لو أدهم قرب منك تصديه..!
أنتي لسه صغيره وهتقابلي كثير .. لكن أنا كبرت ..وهو عاجبني .. قفلت مريم في دهشة ..
سألها محمود : في إيه يا مريم ؟ سهر قالت لك حاجه ضايقتك ..
نظرت مريم لمحمود وأدارت وجهها ناحية شباك السيارة وسكتت.
وصلت مريم البيت وهي متغاظة جدا ..لكنها نامت حتي لا تفكر في الأمر .

الخميس 2007/7/2

استيقظت مريم مكتئبة ولديها رغبة غريبة في البكاء فذهبت لغرفة والدتها ميرفت أو ميمو كما تناديها مريم دائما .

- ماما ..ماما
- فيه إيه يا مريم ..مالك ؟
- ممكن تدعي لي ؟

إقتربت ميمو منها وأخذتها في حضنها : مالك يا حبيبتي .. فيه إيه ؟

قالت مريم في صوت مكتوم : مش عارفة مخنوقة قوي ..!

- استهدي بالله يا حبيبتي .. دا الشيطان .. يلا يا ماما قومي صلي والبسي عشان شغلك .

تحركت مريم لشغلها كعادة كل يوم .. لا جديد سوي أنها شاردة .. أمسكت القلم بين أصابعها ..تلفه يمينا ويسارا ..تنظر للسقف ببلاهة ..تتأمله كأنها تراه للمرة الأولي .. في اللحظة الذي يقطع فيها رنين الهاتف تأملها .

تلقفته بلهفة : يا لهوي .. هو ..أيوه ..هو ..رقمه ..أدهم .. هيييييح ..أرد ولا لا ..؟!

أدهم : الو

ردت وهي تحاول كتم ضحكاتها : ايوه مين معايا ؟

أدهم : علي فكره أنتي عارفه أنا مين .. لأني مسجل اسمي .. بطلي

obeikan.com

تستهبلي يا مريم
مريم: ما أنت حلو اهو وعارف اسمي.
أدهم : ها ها ها
مريم: مممممممم ضحكتك بجد مستفزه
أدهم : فاضيه الساعة ٧ ؟
تلعثمت في سرها : أقول إيه أقول إيه....لا للأسف عندي كذا حاجه ليه ؟
- خلاص يبقي معادنا الساعة ٧ بالتمام ..أجهزي بقي
- هو إيه ده.
- تكوني جاهزة و معاكِ ورده بنفسجي عشان أعرفك.. أصلي نسيت شكلك يا برج الأسد
- إيه دا ..أنت عرفت منين إني أسد وبحب البنفسجي
ابتسم ابتسامة لا معني لها : أجهزي علي ٧ سلام

obeikan.com

اللقاء الأول

اقتربت الساعة من السادسة .. ومريم تتابع عقارب الساعة بلهفة .. وعلامات الاستفهام تتراقص علي وجهها.. ها نتقابل فين ..؟

طيب ايه يعني الهبل دا .. وهي عماله تهري وتنكت في نفسها أدهم اتصل

أدهم : ايه يا مريم مش علي الأقل تتصلي بيا تسألي المكان فين بدل التفكير.

خبطت أيدها علي وشها وأخذت نفس:... لا انا قولت أكيد ها تكلمني طيب ...مممممممم هو المكان فين؟

- هاها طيب يا مريم إيه رأيك في اسبسيال.

احمر وجه مريم وقالت بصوت منخفض : اوك ..ووضعت الهاتف أوف إيه دا أنا لازم أقابله واهزقه .. دا خنيق أوي.. ولا مقابلوش خالص

مممم ليه يعني ..لا انا هلبس وهروح وها مسح بكرامته الأرض كمان...

إرتدت مريم فستان ابيض جميل وفردت شعرها الأسود الطويل .. ووضعت بعض الإكسسوارات البنفسجي .. وخرجت ..

توقعت وهي في الطريق أن أدهم سيأتي متأخرا .. وهي لا تحب

obeikan.com

أن تنتظر الآخرون ..وظل يشغلها كيف ستنال منه وتمسح بكرامته الأرض كما كانت تقول مع رخامته المتواصلة ؟!

دخلت مريم الكافيه ..فتفاجئت بوجود أدهم ممسكا في يده باقة ورود بنفسجي .. اندهشت وتقدمت نحوه فمد يده ليسلم عليها وقبلها ..

- ازيك يا مريم

تنحنحت برقة من هول المفاجأة وقالت بصوت خفيض : أنا كويسة

- هاهاها إيه دا أومال فين اللسان المبرد ..؟!

- هههه لم أتوقع إنك توصل قبلي ..عشان كده اتصدمت ..رحمت نفسك مني ..!

- طيب يا ستي .. تشربي إيه بقي ؟

- قهوة طبعا .

- و أنا كمان هشرب معاك قهوة وها بطل الشيشة دي عشان نبقي زي بعض .

مع ان الكلام امتد بينهم ليحكي كل منهم عن نفسه أكثر إلا أن أعينهم كانت تتكلم وتبوح أكثر مما قيل ..

انصرف كل منهم لبيته وهو سعيد باللقاء الأول .. وفور وصولهم لمنازلهم أرسل كل منهم رسالة في نفس الوقت ..

هو أنت /أنتي عامل/عامله إيه دلوقتي ... وبرده الاثنين ضحكوا في نفس اللحظة هاهاها/هههههههههه.

ظلت مريم وأدهم علي هذه الحالة خمسة أيام متتالية .. متصلة الليل بالنهار .. وكان دائما ما يجمعهم اللقاء في اسبيسيال .. تكلما

معا عن كل ما يتوارد إلي الأذهان .. وأحيانا ما كانا يقولان كلاما في وقت واحد ..مثلا أنا جعان\ جعانه ا أو – ايون - دي كانت كلمتهم المفضلة وفي وقت واحد .. أدهم بطل السجاير والشيشة وفي يوم ٢٠٠٧/٧/٦ أدهم قال ها ..لا بقي ما أنا مش ها خليك تاخدي تاكسي تاني أنا هاجي أخدك من بيتك فين بيتك ...

ردت بمنتهي الخجل : قدام الوحدة مول

وفي تمام السابعة بالدقيقة كان أدهم تحت البيت .. نزلت له مريم وتحركا بالسيارة .

- هو انت صليت المغرب ؟
- ممم بصراحة لأ
- طيب بقولك إيه ما تقف طيب ..وفي جامع أهو ..أدخل صلي وأنا ها انتظرك هنا .!

نظر إليها نظرة غريبة لم تستطع مريم أن تفسرها وقتها لكنه وافقها ونزل ليصلي في المسجد ثم عاد وتحركا بالسيارة مرة ثانية ..قال لها : احكي لي عملتي إيه النهاردة ؟

كأنها انتظرت سؤاله ..ظلت مريم تحكي وتحكي وتحرك يدها يمينا ويسارا وتحكي وهي لا تنظر له ومبتسمة .. فأمسك بيدها وبصوت خفيض حنون نظر إليها وقال لها : أنا بحبك يا مريم وعايز أقابل أهلك

سكتت مريم فجأة بكل دهشة ولم ترد فكرر كلامه :

- عايزاني أروح أقابل اهلك أمتي؟

تلعثمت مريم :

obeikan.com

- امبارح .. قصدي أي وقت ..
- هاهاها
- بضحكتك دي ها تترفض وش .. مش عايزة كلام ..

ذهب ادهم في اليوم التالي ليطلب يدها وبالفعل رحب به أهلها واعتبروه ابنا لهم .. وإن ربنا عوضهم بشاب مثله .. ولان والد مريم كان متوفى فأصبح أدهم بمثابة الأب والاخ والزوج وتمت الخطبة وتم الانتهاء من تجهيز منزل الزوجية بعد فترة قصيرة ليتم الزواج في بهجة وسعادة غامرة ..يقضوا علي أثرها أحلي شهر عسل في حياتهم وعدت الايام فى لمح البصر من كتر السعادة.

وذات يوم عاد أدهم من عمله قبل ميعاده المعتاد يبدو عليه الإرهاق والتغير .. قابلته مريم كعادتها بحضنها الحنون ..فأحست بهذا التغير الشديد فيه .. حضرت له الطعام .. وقبيل موعد النوم .. حاولت معرفة ما به فسألته في قلق :

- حبيبي مالك؟
- مريم .. فيه موضوع مهم لازم تعرفيه ..!

تغيرت ملامحها في قلق :

- فيه إيه يا أدهم ..طمني ؟
- انا روحت حللت النهاردة وطلع إني صعب اخلف.. !!

ردت مريم بدون تفكير ولا تردد :

- هو دا الموضوع اللي شاغلك يا سيدي ..!! أنا أصلا مبحبش الأطفال ..وبعدين مفيش حاجة بعيدة عن ربنا .. فكها بقي ..طب

عارف ..والله العظيم بحبك .

- أزاي بس .. أنتي دلوقتي السكينة سارقاكِ

وضعت يدها علي فمه :

- هسسس ..خلصت ..أنا بحبك ..أنت جوزي وابني وحبيبي وأبويا ..ليك شوق في حاجة ؟

- هتندمي يا مريم ..!!

- لا مش هندم يا أدهم ..!

مرت أربع سنوات إلا كام شهر ..مروا بجمالهم ومرهم .. كان أحيانا ما يراود مريم حلم الأمومة ..لكنها سرعان ما كانت تتذكر حبها لأدهم .. مع ذلك فقد كانت تشعر دائما بان هناك شيء ما .. فأدهم دائما متوتر..يحاول أن يداري توتره بكلامه ورومانسيته ..حتي جاءت الصدمة ..!!

خرج ادهم في ذلك اليوم كعادته ليوصل مريم إلي مكان عملها .. فاحتضنته مريم قالت له :

- خلي بالك من نفسك يا أدهم .. أنا حاسة إن قلبي مقبوض ..

- ليه يا ماما ..مالك ؟

- مش عارفة .. عموما خلي بالك علي نفسك ..

- حاضر يا حبيبتي ..

تحركت لتخرج من السيارة .. شد ادهم يدها في رومانسية وقال لها :

- مريم ..أنا بحبك

obeikan.com

نظرت له مريم في استغراب وقالت له :

- أنا كمان يا حبيبي بحبك

ذهبت مريم لعملها وأدهم يتابعها حتي اختفت عن نظره فانصرف .. ظلت طيلة اليوم في حالة عدم تركيز .. كأنها تعلم أن شيء ما سيحدث .. حتى دقت الساعة تمام الثانية عشرة ظهرا فحاولت الاتصال للاطمئنان عليه ..فقابلتها رسالة مسجلة بان هاتفه مغلق .. جن جنونها ..حاولت مرات ومرات .. وفي كل مرة ترد عليها الرسالة المسجلة بأن تليفونه مغلق ..!!

شابها القلق فاتصلت بمكتبه في العمل فأخبروها بأنه اليوم في أجازة.. !!

لم تستوعب مريم معني انه في أجازة ..! كيف يكون في أجازة ولا يخبرها.. هل يحضر لها مفاجأة مثلا ؟ هل به شيء يخفيه عنها ؟

ظلت تحاول الاتصال علي هاتفه في جنون حتى الساعة الخامسة .. رن هاتفه أخيرا ..

- أنت فين يا حبيبي .. خضتني .
- اطمئني يا مريم ..أنا في مصر ..!
- مصر؟ بطل تهريج يا أدهم
- مريم إحنا لازم ننفصل .. حرام بجد أنتي لازم تبقي أم..!!

لم تتمالك مريم نفسها .. ببكاء هستيري :

- أدهم .. ارجع بقولك ارجع..
- مفيش غير الحل دا .. إني أسيب البلد خالص لحد ما تنسي
- أدهم بقولك ارجع..

obeikan.com

- خلي بالك من نفسك يا مريم ..وأنا هبقي متابعك طول الوقت ..مع السلامة يا مريم...

غابت مريم عن الوعي في حالة انهيار كامل .. وتم نقلها للمستشفي في حالة نزيف .. استمر معها لتسعة أشهر كاملة دون سبب واضح لسبب النزيف ..!

انتهت تقريبا صحيا في تلك الفترة الصعبة من حياتها .. صارت كأنها هيكل عظمي .. حياتها بين النزيف والبكاء المستمر ..لم تستطع أن تعيش بدون ادهم ولو يوما واحدا ..

كيف يمكنها ان تعيش وهي دون قلب ..! هل للمرء أن يعيش دون قلب !!

أخذ أدهم منها قلبها وذهب دون رجعة .. كان لها كل شيء ..الأب والأم والإبن .. والأخ .. الحبيب .. والزوج ..

كانت تدخل أمها بين الحين والأخرى .. تربت وتطمئن عليها فتنظر لها باكية وهي تقول : ادعي لي يا ماما ..موجوعة - قلبني واجعني قوي – وهي لا حول لها ولا قوة .. عاجزة عن فعل أي شيئ يخرج بنتها الوحيدة مما هي فيه .. حاسة إنها بتضيع منها .. بتموت كل يوم ألف مرة .. مفيش في أيديها شيء تعمله غير الدعاء .. حاولت تشجع مريم علي إنها تروح الجيم ..وفعلا بعد عناء أقنعت مريم .

كانت مريم لم ترتاد جيم من قبل في حياتها ..ذهبت في اليوم التالي كما وعدت أمها .. مع خطواتها الأولي نحو الجيم اكتشفت أسباب كثيرة تدفع كل هؤلاء الناس للتواجد بالجيم .. وان التخسيس او اللياقة سبب وسط مليون سبب .. فيه اللي عندها فراغ .. أو تشغل

obeikan.com

نفسها حتى لا تركز مع أفعال زوجها ..واللي عاملة الجيم سبب عشان تكلم صاحبها .. واللي بتخون زوجها وعاملة الجيم حجة ..واللي مش عايزه تفتكر إنها عنست ..أو مش حلوة مثلا .. والنوع الاخير دا كانت فدوي منه .. ودي بنت كانت بترتاد الجيم طولها لا يتعدي ال١٥٠ سم ووزنها كثير .. لها وجه يميل الي الكآبة.. ضحكتها لا تظهر ..قررت مريم إنها تتقرب منها .!!

- هاي انا مريم عندي ٢٥ سنه وأنتي ؟

ردت فدوي بعد نظرة طويلة لمريم : أنا فدوي

- أهلا فدوي.. اسمك حلو قوي .. أنا أول مره أجي جيم .. وعايزه اعرف أدرب أزاي؟

ابتسمت وقالت لها :

- أتدربي زى اللي يدربوا .. راحت مدورة وشها.

أحرجت مريم جدا وقالت: إيه الإحراج دا بس مممممممممم .

انتهت مريم من الجيم .. عرضت مريم علي فدوي أنها توصلها في طريقها .. لكنها اعترضت بحجة إن بيتها قريب وأيضا لا ترغب في الركوب مع الغرباء ..

عادت مريم إلي منزلها ودخلت إلي غرفة ميرفت أمها وظلت تحكي لها عن الجيم وكم هو مثير للفضول .. ابتسمت ميرفت ابتسامة أمل لأنها أحست أن ابنتها بدأت تخرج نوعا ما من الحالة التي كانت عليها .. في نفس الوقت جاءت لها فكرة ..عرضت علي مريم أن تدرس علاقات إنسانية بجوار عملها .. وأنها شاطرة تستطيع أن توازن بين الاثنين .. أعجبت مريم الفكرة جدا ..

obeikan.com

كل واحد فينا في حياته شخص..
يبتسم عندما تأتي سيرته .. !

بدأت مريم دراستها ومرت الشهور .. مرت صعبه قوي علي مريم رغم أن شخصيتها ليست سهلة أو مستسلمة .

ذات يوم جلست مريم في – بلكونة - بيتهم تفتكر ذكرياتها من أول يوم ٢٠٠٧/٧/١ وتبتسم .. اه تفتكر أدهم .. مواقفه وحنيته والمشاكل الغير مبررة في حياتهم ..

لأول مرة بدأت مريم بشكل لا إرادي .. تتذكر بعض العيوب لأدهم .. افتكرت غموضه الدائم وهروبه بشكل مفاجئ ووجعها.. كانت تتذكر وهي مبتسمة لكن عيونها كلها دموع ... تمالكت ومسحت دموعها وقررت أنها لن تستسلم .. دخلت وقفت أمام المرايا .. وجدت حد غير مريم .. حد مدمر من جواه ومن براه.. وجه شاحب .. جسم هزيل ... قلب مكسور... لا لا لا .. دي مش مريم ... لبست ونزلت .. عملت – شوبينج- وغيرت – اللوك- بتاعها وراحت الجيم ووقفت قدام فدوى وهي بتدرب وقالت لها:

- انزلي عايزاك في كلمتين ...

obeikan.com

ردت فدوي بكل استغراب:

- ايوه يا مريم ...
- لا غيري لبسك.. هنروح كافيه نتكلم ..

كان هناك كافيه تحت الجيم اسمه – بلموند- يشبه فدوى بالظبط .. كئيب مثلها .. لكن فيه حاجه حلوه ..

طلبوا قهوة حين بدات فدوى الحديث :

- في ايه يا مريم عايزانى في ايه ؟
- شوفي.. أنا أعرفك من فتره بسيطة.. حاولت اعرف مالك لكن مقدرتش أو بمعني أدق قولت وأنا مالي ..!! كفاية اللي أنا فيه ...

بهذه الكلمة أثارت فضول فدوى فقالت لها بسرعة :

- ليه إيه اللي حصل لك في حياتك ...

ابتسمت مريم وقالت لها :

- احكي لك يا ستي ..

وفعلا حكت مريم لفدوى كل حاجه إلا حاجه واحدة وهي إحساسها إن في كدبه كبيره مخفيها أدهم ..

بدأت فدوى تثق في مريم جدا وتحكي لها .. وفرجت لمريم صورها من سنتين.. قد إيه كانت جميله وملفته .. حتى أصبحت علي ما هي فيه من عمل يدها .. اندهشت مريم جدا من كلام فدوى لكن تركتها تكمل ...

فأكملت:

- كنت بحب شخص هو كل حياتي لكن أنا لم أكن كل

obeikan.com

حياته.. خروج وحب وكل حاجه لحد ما في يوم قال لي فدوى إحنا لازم نبعد.. أهلي أجبروني أتجوز ومش راضين بيكي .

- ليه ياسين هو أنا فيا إيه غلط .. ما أنا بنت ناس وبحبك ومش بزعلك.

- آه طبعا بس اعمل إيه يعني أقف قدام أهلي وأعاديهم ... أنا آسف فدوى مش ها اعرف أقف قدام أهلي

كملت فدوى لمريم وبعد أسبوعين كان ياسين أتجوز.. ومن ساعاتها.. مقضيه حياتي كلها أكل حتى شغلي غير مهتمة بيه ...

- كنتي بتثقي فيه للدرجة دي ولغاية عقلك

- اه كنت بثق فيه ومبثقش في نفسي ولا في إحساسي انه كداب سرحت مريم واستغربت أوي إن إزاي الإنسان ممكن ميثقش في عقله وإحساسه باللي أدامه ويثق في بني آدام زيه .. دا الحيوان اللي معندوش عقل لما بيجي صاحبه يأكله أكتر من معدته مبيرضاش ياكل وبيسمع كلام عقله وإحساسه ومبيثقش في الانسان اللي مربيه يبقى إزاي إحنا كبني آدمين مبنثقش في كلام عقلنا واحساسنا وبنصدق اللي قدامنا حتي لو كداب..

أمسكت مريم بيد فدوى :

أنتي جميله وها أقول لك كلمه واحده تسمعيها مني لو واثقة إن اللي أنتي زعلانه عليه زعلان عليكي ... ازعلي.. مش زعلان يبقا طظ فيه وفي أمه كمان ... ضحكت فدوى

نظرت مريم لها وقالت :

- أنا وأنتي ها نبدأ نهتم بشغلنا وأنتي الرجيم اتفقنا ... ؟

obeikan.com

- اتفقنا

عادت مريم الي منزلها وهي سعيدة إلي حد ما.. وحست إن أمها كان عندها حق في إنها تدرس علاقات إنسانيه وان مريم - Super Woman- ها تنجح في شغلها وفي دراستها وفي حياتها .

اهتمت مريم بشغلها بعد ما كانت مواظبة يوم وتغيب أسبوع بسبب المرض والحالة النفسية اللي كانت فيها .. و وجدت زملائها معها وبالذات مديرها الشاب الصغير اللي من أول ما اشتغلت في الشركة وهو مهتم بها جدا ... لا ومش كدا وبس دي حتى فدوى بدأت رجيم واهتمت بشغلها وأصبحت مقبله إلي حدا ما علي الحياة.. آه ساعات - بتنتكس - لكن مريم كانت في ظهرها دائما..

اهتمت مريم بشغلها جدا ونجحت وترقت وبحكم شغلها الجديد كانت تسافر كثير جدا ..لكن دا عمره ما أثر علي شغلها ولا دراستها ولا حتى علي فدوى اللي أصبحت صاحبتها قوي ..

ذات مرة أثناء رحلة عمل كانت لمصر لمدة ٣ أيام .. انتهت من عملها وعادت للمطار ..وذهبت لتحضر القهوة.. أمسكت القهوة في يد بينما كتاب في اليد الأخري.. وسارت وهي تشرب القهوة وتتطلع إلي صفحات الكتاب وفجأة صدمت في شخص ووقعت القهوة علي قميصه ..

- والله العظيم اسفه .
- مش تفتحي ...القميص ابيض وكمان القهوة سخنه جدا .
- ما أنا قولت لحضرتك أسفه.
- اعمل أنا إيه بأسفك دلوقتي.

openkan.com

- خلاص مش أسفه.. اووووووووف .. أنت إنسان مستفز ...

وتركته مبتعدة عنه .. ولأنها بعد تجربتها أصبحت حساسة قوي واكتشفت أنها لم تتعافى بشكل تام.. لكنها في فتره النقاهة راحت بكت بشدة.. وظلت منتظره ميعاد الطيارة ..

دخلت مريم الطيارة وجلست في مكانها .. وبعد دقائق وجدت أن الرجل الذي اصطدمت به جاء يجلس الي جوارها ..!!

- أنتي تاني ... بقولك إيه أنتي شكلك نظرك ضعيف وها تبقى رحله ما يعلم بها إلا ربنا.

نظرت له مريم ثم بكت فارتبك الرجل بشدة :

- أنا أنا والله آسف.. متزعليش ..أنا عارف نفسي .. مدب وحيوان لكن يرضيك أبقا راجل محترم كدا ورايح احضر ميتنج في ابو ظبي اروح لهم شاي بلبن كدا.

ظلت مريم مستمرة في البكاء ..فقال لها :

- طب والله بجد فداكي اضحكي بقا.
- ضحكه مش عايزه تخرج مع دموع.

obeikan.com

ما تعارف إلا ما بعد خناقه

وصلت الرحلة مطار ابو ظبي وبدأ الركاب في النزول.. اتجهت مريم تحضر حقائبها..

جري ورائها رجل القهوة .. الو سمحتي لو سمحتي

- نعم !!
- اسمي حسين ... حسين سراج .. بجد متزعليش مني.
- عادي يا حسين.
- هو الاسم مش بيفكرك بحاجه !!
- اه حسين بطل فيلم أشاعه حب.
- تصدقي قافلتيني بجد ... عامة أنا حسين سراج مدير أذاعه شباب أف أم .. وعندي برنامج اسمه قول اللي في نفسك.. دا مسمع أوي مسمعتيش الاسم دا.
- لا والله .
- أنتي اسمك إيه.
- اسمي مريم.
- أنتي برج الأسد ؟
- عرفت إزاي ؟

obeikan.com

- باين علي فكرة ..!
- ليه ماشية بخوف الناس بزئيري ..؟
- لا أصل الأسد جميل وحساس ..!

تذكرت أدهم للحظة من كلامه فدمعت عيناها

- والله اللي بقوله حاجه حلوة مش وحشة .. هههههه
- طيب وانت برج إيه ..؟
- لا خمني ؟
- تصدق مبقتش أعرف اخمن زي زمان ..؟!
- أنا برج الحمل ..

بابتسامة خفيفة قالت له :

أهلا وسهلا يا حسين ..إنت مين هيوصلك ؟

بينه وبين نفسه .. انا هكنسل الواد اللي هيجي يوصلني دا :

- لا للأسف مفيش حد هيوصلني ..!
- طيب خلاص .. ماما هتيجي توصلني .. وتوصلك في سكتنا .. آنت نازل فين ؟
- في المريديان
- جانب بيتي ..!!
- جميل .. ممكن بقي رقم تليفونك ؟
- طلباتك كتير يا حسين .. اكتب عندك

اتصل حسين بمريم بعد ما وصلته .. وتوالت بينهم الاتصالات شهرا كاملا ..طيلة الفترة التي قضاها حسين في أبو ظبي .. علاقة صداقة بين شخصيتين عقولهم متقاربة .. أحب الكلام والنقاش معها .. هو

obeikan.com

نفسه لا يعرف معنا لإحساسه .
أما مريم فكانت تشعر ان حسين كأمها .. كانت تشعر دائما بأن أدهم أخذ الحب كله وسافر ولم يعد عندها القدرة علي الحب من أصله ..
ذهبت مريم لمقابلة فدوى حيث أنها لم تراها منذ عودتها من مصر شهر وأكثر .. تفا جئت بواحدة زى القمر ..وزنها نزل كتير ..
- ما شاء الله عليك يا فدوي .. والله ما عرفتك .. ربنا يحفظك يا قمررر .. قولي لي ..أحكي لي ..
- فاضل لي كمان ٧ كيلو.. وأوصل للوزن المثالي .. وترقيت في شغلي ومبسوطة انك معايا وأنتي بقا ؟
- وأنا كمان مبسوطة.. أنا خلصت شغلي في مصر بنجاح الحمد لله وبذاكر عشان امتحاناتي وبس ... لالا استني حصل موقف غريب يا كبيره.
بضحكه عاليه :
- خير يا برنس .
وحكت لها مريم موقف حسين من أول المطار لحد اللحظة دي.
أطلقت فدوى ضحكة عاليه فرجت عليهم الكافية كله :
- نهار ازرق دا لو أنا كنت حبيته وش.
سرحت مريم لمدة ثواني ولسه عيونها ها تدمع لحقت نفسها وقالت :
- والله يا فدوى أنا بحس معاه بحاجات حلوه.
قالت لها فدوي بتسبيل :

- أزاي يا كابو ؟
- بحس معاه انه أمي

ثم أطلقت فدوي ومريم في نفس الوقت ضحكة عالية مشتركة ..
أما حسين فانتهي الشهر الذي يقضيه في أبو ظبي وقرر أن يسافر ..
فمرت عليه مريم حتي تقوم بتوصيله للمطار وتودعه ..

- حسين خلي بالك من نفسك وطمني أول ما توصل.

رد عليها وفي عينه الدموع :

- أنا أتعودت علي وجودك في حياتي .
- وأنا ها اروح فين ..أنا اهو موجودة.
- يارب
- حسين صحيح .. أنت عندك كام سنة ؟
- ٣٤سنه و أنتي ؟
- ٢٦ سنه.
- مريم خدي بالك علي نفسك.
- حاضر

دخل حسين المطار وهو يسأل نفسه ما الذي جري له ؟ هو انا بحبها ؟!
لالا ..إيه الهبل دا .. أكيد لا .. الحب لا يأتي بمثل هذه الطريقة ..
لا يا حسين أنت بتحبها .. ومش هتعرف تسافر .. لا لا لا إنت مش هتسافر ..
وخرج حسين من المطار واتصل بمريم ..

- مريم أنتي فين ؟!

obeikan.com

- أنا بره مستنية تقولي انك ختمت عشان أروح.
- طيب خليك عندك .. أنا جاي لك
- ايه ياحسين؟ حصل حاجه؟

حسين طلع وراح لمريم ... بس مريم كانت مستغرباه أوي ..

- مريم اسمعي الكلمتين دول أنا اكتشفت أني بحبك ..

obeikan.com

obeikan.com

لو دا جنان أتجنن

وقفت مريم في حاله دهشة مبرقه ..فاتحه بوقها أما حسين فكان منفعل للغاية ...

- مريم أنا معرفش عنك اي حاجه عن حياتك اللي فاتت بس حسك موجوعه ومش مهم تحبيني دلوقتي المهم أنا اللي بحبك وها اخليكي تحبيني.
- حسين أنا عايزه أروح.. وأنت طيارتك فاتت.. ها تنتظر الطيارة اللي بعدها ولا ها تعمل إيه.
- أنا مش راجع أنا ها عمل أقامه وهبقي بين هنا ومصر.
- حسين ابعد أنا حد جايب أخره ...
- مش ها ابعد يا مريم أنا بحبك وبحبك بجد.
- وأنا مبحبش حد ومبقتش بعرف أحب.
- مش مهم أنا ها احافظ عليك صدقيني.
- يلا عشان أروحك...

وصل حسين الفندق واتجهت مريم لمنزلها .. في حالة كئيبة وبكاء.. دخلت غرفتها .. وغلقت الأبواب علي نفسها .. كالعادة كانت عايزه

obeikan.com

تهرب من الواقع بالنوم لكن نقطه التحول اللي حصلت لها خلتها تقوم وتتصل بفدوى....

- فدوى أنتي فين؟
- في البيت يا مصيبة مالك ؟
- عايزه أشوفك دلوقتي حالا
- طب الوليه أمك طابخه ايه؟

ضحكت مريم وقالت لها تعالي بس ...

لم تضحك مريم لأجل خاطر أن فدوي دمها خفيف ولا قالت نكتة .. مريم ضحكت عشان هي كانت سبب من أسباب ان فدوى تخلصت من الاكتئاب وأصبحت بشخصيتها اللي بتضحك وعلي طبيعتها جدا ..

حضرت فدوي وجلست مع مريم تحكي لها عن ما جري وفدوي واقعة في ضحك هستيري

- كفاية مش قادرة .
- يا دزمه...
- خلاص يازفته هااسكت بس الولد دا مسخره هههههههه
- تصدقي أنا غلطانة أنا داخله أنام وادخلي نامي أنتي جنب ميرفت.

انك توصل لقلب شخص مش حاجه صعبه .. كل إنسان فينا ليه مفتاح.. المهم انك تختار المفتاح الصحيح للإنسان اللي تحبه...

جلس حسين في غرفته يفكر ما مفتاح مريم ؟ما الذي يمكن أن يفعله ليجعل مريم مبسوطة .. فهو يحبها للغاية ..

حسين فوق أنت عارف أنت داخل علي إيه ؟ أنت عارف لو مريم عرفت كل حاجة عنك ها يحصل إيه ؟

مريم هتتوجع ....يووووووه بقي .. وتتوجع ليه طالما أنا بحبها وبحافظ عليها ما أنا لا أول ولا آخر واحد يعمل كدا ..... وبدأ حسين يفكر أزاي يسعد مريم.

دخلت مريم صباح اليوم التالي مكتبها فوجدت .. بوكيه ورد احمر كبير جدا

- مممممممم إيه الورد أبو لون مستفز دا يا يفوي يفوي يفوي(ساعي المكتب): ايوه أستاذه مريم
- مين اللي جاب الورد دا ؟
- معرفش.

رن الهاتف فإذ بحسين يتصل بمريم لكنها لم تجبه لثلاث مرات متتالية ثم أجابته في الرابعة

- ايوه يا حسين....
- مالك يا مريم ؟
- حد جايب لي ورد لو قاصد يعصبني مش ها يعمل كدا...
- ضرب أيده علي وشه ليه يا مريم بس...
- بكره اللون الأحمر...
- تلاقي واحد حمار بدل ما يجيب لون بتحبيه جاب لون احمر يلا يا جميل اسيبك لشغلك.

جلس حسين يكلم نفسه :

- اومال البنت دي لما يجبولها ورد يجبوه لونه إيه ازرق ولا هي صح وهما فهمونا الحب غلط شكلك يا واد يا حسين ها تشوف أيام سوده وانك مش بسهوله ها تلاقي المفتاح.

مريم كانت عارفه إن حسين هو اللي جايب الورد بس مش عارفة ليه عملت كدا..

obeikan.com

لازم تتأكد إن أهدافك هي نفس أهداف اللي قدامك ...

جلس حسين يفكر ما الذي يمكنه أن يفعله حتى تكون أهدافه هي نفس أهداف مريم ..ما هو مينفعش كده....لالا كده كتير وأنا بضيعها مني بجد أنا ها اتصل بيها ايوه.

- الو مريم أزيك....
- حسين أزيك...
- مريم ممكن أشوفك النهاردة....
- تفكير طويل.. ماشي يا حسين...
- خلاص ها اعدي عليك الساعة ٧
- ٧؟ مممممم طيب

في تمام السابعة كان حسين عندها واخدها وراح الشنغرلا وقعد يكلم معها ومريم في وادي ثاني نهائي لحد ما مريم أحست بخطفه اه هو برفانه برفان أدهم وبتدقق النظر لقت أدهم داخل هو وواحدة .. أدهم شافها ..

فانتفضت مريم.. فاقترب أدهم وسلم.

- نظره كلها حنيه وشوق مريم ازيك ؟

ردت مريم بدموع تعلقت في عينيها وصوت مرتعش متقطع :

obeikan.com

أدهم أزيك أنت رجعت أمتي؟

- من أسبوع أصلي لقيت شغل تاني

ردت بدموع تنهمر :

- مبروك ..

نظر أدهم لحسين .. فتداركت مريم الموقف .. أدهم ده حسين صديقي ..

اغتاظ حسين للغاية من الموقف ..

رد حسين بغيظ :

- أهلا

- أهلا

تحرك أدهم نحو أصدقائه ليجلس معهم وطلبت مريم من حسين أن تعود لبيتها .. وافق حسين وهو في شدة الغيظ وظل يفكر مع نفسه :

- هو مين سي زفت دا كمان أدهم اللي طلع لي في البخت يا دي الحظ الأسود.. يعني لا احمر نافع ولا الشنغرلا نافع...مين الزفت دا ؟ وعلي إيه الجنان اللي أنا فيه أنا ها تصل بيها

- مريم

- ايوه يا حسين

- مين أدهم ده

- اقفل يا حسين.

تيت تيت تيت تيت

- إيه ده دي قفلت الخط لالا تلاقي الموبيل فصل شحن.

obeikan.com

ذهبت مريم صباح اليوم التالي إلي العمل .. حضر لها إسلام زميلها ..

- مريم مش اتعين موظف جديد
- ردت من غير اهتمام :
- اوك

اتصل مصطفي مدير مريم بها علي التليفون الداخلي :

- مريم بعد إذنك عايزك انت والموظفين في مكتبي...
- اوك

دخلت مريم والموظفين عشان يتعرفوا علي الموظف الجديد تفاجئت انه أدهم وان مكتبه في المكتب اللي جنبها.. دخل جوه قلب مريم شعورين .. الفرح والاستغراب رجعت مريم مكتبها وبعد ١٠ دقائق حضر أدهم ..

- مريم ازيك
- ليه مقولتليش انك ها تشتغل في نفس الشركة وانك راجع الإمارات.
- حبيت اعملها لك مفاجاة....
- سوري نسيت انك متخصص مفاجأت.
- مريم متزعليش مني أنا آسف.
- أنت بتعتذر ليه هو أنت دوست علي رجلي دا انت يا دوب كسرت لي قلبي ... اوعي تعتذر تاني ..
- اوك يا مريم بس ياريت تكوني عارفه اني لسه بحبك .
- تصدق !! حتي الكلمه دي ما بقتش افهمها

obeikan.com

انتهي وقت العمل فذهبت مريم لفدوى وحكت لها اللي حصل فقالت لها فدوى:

- لا تعليق لكن الواد ده رغم انك بتحبيه بس أنا شايفاه واطي معرفش ليه ...
- فدوى هو أنتي برج الدلو ؟
- بركاتك يا شيخه مريم إحنا أصحاب وعند بعض علي الفيس بوك وكل دا ومعرفتيش ...
- خلاص يا زفته....
- عرفت أزاي يا شيختنا....
- عرفت من الفتى بتاع اهلك ....
- نهاررررر اسود بس مش مشكله والله بحبك.

مريم كانت تقول علي فدوى – فتاية- لكن الحقيقة مريم كان قصدها إنها وصلت للمشكلة وان فعلا أدهم لم يكن يحبها وورائه شيئ ما لكنها لم تحب تشويه صورته أمامها فمهما كان فقد كان زوجها في يوم من الأيام وللأسف مازالت تحبه حتي هذه اللحظة ..

obeikan.com

القوة والانتكاسة والمناعة

عادي انك تنكسر وتقوم وربنا يقويك ... وبعدين يجيلك الإبتلاء مره ثانيه... يومين وها ترجع ذي الفل لكن المرة دي ها تصبح مناعتك اقوي.. !

في المساء اتصل أدهم بمريم لكنها لم ترد .. اندهش أدهم أزاي دي مريم اللي أنا حبيب عمرها ما أنا عملت كل ده عشان مصلحتها... لم يكن يعلم ان مريم بشخصيتها القوية وبوجود أمها وفدوي اللي أصبحت صديقه عمرها وكمان دراستها ساعدوها في أن قلبها يجمد وتعمل اللي حاسة إنه صح حتى لو هيوجع.

في الصباح تقابل أدهم ومريم في العمل ..

- مريم مردتيش ليه علي تليفوني.
- مش عايزه أرد.
- مريم ..أنا أدهم
- ما أنا عارفه انك أدهم وعشان كدا مردتش.
- أنا لسه بحبك
- لا والله.. لسه بتحبني بأمارة انك هربت وطلقتني
- مريم أنا مهربتش أنا عملت دا عشان مصلحتك.

obeikan.com

- مصلحتي انك تكذب؟
- مريم عيب الكلام ده مش أدهم اللي يكذب.
- لا سوري انت كذاب و خاين .. اه يا أدهم متستغربش أصل أنا مش مريم اللي أنت تزوجتها.. أنا دلوقتي اقوي وبقيت بشغل عقلي أنا عارفه كل حاجه.. آه لسه بحبك واه.. معرفتش من زمان أنا عرفت يوم لما شوفتك في الشنغرلا .. عارف عرفت منين ؟ من لينا.. البنت اللي كانت معاك لما عنينا كانت فاضحة الحب اللي جوانا وهي حست واخدت رقمي من علي موبايلك وكلمتني وحكت لي يا أدهم حكت لي انك لا عيان ولا حاجة وانك بتخلف عادي وانك خونتني معاها وبعدين قررتم إنكم تتجوزوا وانك نزلت مصر أسبوعين بس ورجعت علي دبي بعدها علي شغل جديد يا أدهم مش راجع لسه من أسبوع زي ما قولت.. أنت من أسبوع اتنقلت من دبي لابو ظبي....اه يا أدهم أوعي تستغرب أنت من دلوقتي بره حياتي.
- مريم أنا آسف أنا لسه بحبك ومحدش عرف يحتويني زيك
- اعرف ليه عملت كدا....
- مش ها أجاوب يا مريم...
- تبقي خلصت يا أدهم ...

نقطه تحول

مريم فعلا أتغيرت بعد الكلام اللي دار بينها وبين أدهم لكن يا تري أتغيرت للأحسن ولا للأسوأ .. ظاهريا مريم كانت طول الوقت مهتمة بنفسها لكن .. من جواها أتكسرت عاطفيا وقراراتها أصبحت متضاربة.. غير الحزن الغير مبرر ليها ...ولولا دراسة العلاقات الإنسانية وإنها اهتمت بمشاكل الناس محاولة أن تصبح اجتماعيه أكثر لم تكن لتتغير.. كانت تعرف أنها لن تتغير مره واحده .. نقطه التحول تأتي واحده واحده فكانت متأكدة أن نقطه التحول ها تأتي وقريبا جدا كمان .... أما في شغلها فأصبحت تعمل ليل نهار وحسين يحاول دائما يكلمها لكنه لا يعرف كيف يصل إليها ..طول الوقت مشغولة بين دراسة وشغل وجيم وأصحاب وحل مشاكل الناس ولا تجيب علي تليفوناته نهائيا ..

قال حسين في قرارة نفسه : انا جت في دماغي فكره مريم بتحب الشغل والشهرة ولو دخلت لها من الناحية دي ممكن تحس بيا .

فأرسل لها رسالة قال لها :

- مريم من فضلك ردي عليا ضروري" واتصل بيها...
- الو مريم في موضوع مهم لازم أقابلك فيه دلوقتي.

obeikan.com

- خير يا حسين أنا في الشغل..
- مريم مش مهم مش هاخد من وقتك كتير...

الساعة دلوقتي ١ الظهر عايز إيه المجنون ده..وراحت مريم قابلت حسين في هافانا مارينا....

- مريم الموضوع بسيط أنا بفكر انك تعملي معايا برنامج في الإذاعة .. برنامج نفسي لحل المشاكل وخصوصا انك بدأتي تدرسي علاقات إنسانيه ودي حاجه تفيد البرنامج بتاعي .. عايزك وعايز أفكارك....
- مممممم مش عارفه سيبني بس اخد قرار.
- مفيش قرار خلصت ومن بكره.
- بكره ايه يا حسين.
- جهزي الفكرة النهاردة وها نكون علي الهوا بكره إن شاء الله

انتهت مريم من عملها وراحت تقابل فدوى ...أصل فدوى أصبحت أسلوب حياه عند مريم ... نزلت فدوى وراحوا قعدوا في كافيه .

- في إيه يا مصيبة .
- في حاجه غريبة حصلت فكرتني بحاجه حصلت لي من زمان.
- خيررررر.
- حسين طلب مني إني اشتغل معاه في برنامجه.
- مبروك أنتي أصلا طول عمرك نفسك تبقي مشهورة
- مش دي المشكلة يا فدوى....

obeikan.com

- اومال فين المشكلة ؟
- المشكلة إن من زمان حصل حاجه كدا افتكرتها من موضوع حسين...
- حاجه ايه؟
- وأنا عندي ١٦ سنه كنت على البحر أنا وبنت خالتي وست من اللي بيقروا الودع عدت وحبت تقرا لي الودع
- ايواااا بدأنا شغل الدجل بقا.
- اسمعيني يا زفته الست دي قالت لي إني ها اكون مشهورة جدا واني ها أتجوز اكتر من مره .... موضوع حسين فكرني بالموضوع ده
- يا ستي يارب تشتهري بس متحطيش في دماغك الدجل والخزعبلات دي.

في اليوم التالي بدأ حسين ومريم الاستعداد لإذاعة البرنامج ..

يلا هوا

- أهلا بيكم أعزائي المستمعين في حلقه جديدة من برنامجكم قول اللي في نفسك و المفاجأة إن لأول مره ها يكون معانا الزميلة مريم أهلا بيك يا مريم
- أهلا بيك يا حسين وأهلا بكم أعزائي المستمعين في أولي حلقاتي مع الإعلامي الجميل حسين سراج وقول اللي في نفسك... أحب ابدأ المناقشة وعايزين نعرف رأيكم .

هو يعني إيه اهتمام؟!! طبعا أول كلمه هتيجي في دماغكم اهتمام

obeikan.com

الراجل بالست أو العكس...لكن انا مش قصدي دا .. أنا قصدي الاهتمام عموما ...اهتمامك بشغلك وإتقانه وحبك ليه ...اهتمامك بنفسك .. اهتم بنفسك متزعلهاش ....اهتمامك بأصحابك.. يعني مش معضلة انك كل يوم الصبح تصبح علي أصحابك حتى لو مش هتقدرو تكلمو بعض طول اليوم...اهتمامك ببيتك.. إن دايما بيتك يكون نضيف ومهتم بيه ...اهتمامك بحبيبك يعني اسأل عليه اعرف أخباره.. عمل إيه في يومه مش لازم تكلمه ٢٤ ساعة بس اعرف بيعمل إيه حسسه انك موجود حتى لو برسالة....

أعزائي المستمعين إحنا في انتظار مشاركتكم

حسين: ومعانا اول مكالمه من اسراء الو اسراء.....

- أهلا بيك حسين ومنوره البرنامج يا مريم وعايزه أقولك إن اختيارك للموضوع دا في أول حلقه ليك دا ذكاء منك لان الاهتمام دا أهم حاجه في الدنيا

بالفعل مريم عملت بروباجندا غير عاديه بصوتها اللي كله إحساس ومواضيعها اللي اختارتها وبتلمس قلوب الناس .

اتصلت فدوي ووالدة مريم بها فور انتهاءها وهم في شدة السعادة بها .. عادت مريم لمنزلها في مساء اليوم وهي سعيدة للغاية وتشعر بانها قدمت شيئ للناس حتي ولو بكلمة ..

وصل الخبر لأدهم لكن المفاجاة انه لم يسعد بما سمعه من أخبار عن نجاح مريم .. كان في شدة الضيق والانزعاج وحتي لم يعد يلقي تحية الصباح عليها في العمل ..

obeikan.com

حسين: وخميس جديد وحلقه جديدة معايا أنا ومريم وقول اللي في نفسك وكالعادة مريم ها تبدأ بموضوع حلقتنا
مريم: أهلا بيكم أعزائي المستمعين وحشتوني من الأسبوع اللي فات وموضوعنا النهاردة هو :
قسم حياتك لثلاثة أجزاء الحياة العامة اللي كل الناس تعرفها والحياة الخاصة اللي الناس المقربة بس اللي عارفاها والغرفة المظلمة اللي مفيش غيرك يقدر يدخلها....

إيه رأيكم في الكلام دا أعزائي المستمعين ..؟
استقبلوا اليوم دا مكالمات غير متوقعه والحلقة فعلا سمعت .. بعد الحلقة سأل حسين مريم :

- مريم قوليلي أنتي عندك غرفة ضلمه
- هههههههههه حسين كل إنسان عنده اوضه ضلمه بتاعته ومينفعش حد يعرف عنها حاجه واللي يقولك غير كدا يبقا بيضحك عليك...
- بعد تفكير طويل اوي مممم عندك حق يا مريم كل واحد فينا عنده اوضته الضلمه ....مريم أنتي أزاي بتجيبي المواضيع دي ..
- هههههههههههه اللي بحسه بقوله يا حسين مش كفايه كلام لان أنت ها تروح تنام للظهر لكن انا عندي شغل ٨ الصبح.

في المساء هاتف مريم مكالمة من رقم غريب .. ردت فكانت نرمين البنت اللي بتدرب معاهم في الجيم

- الو مريم أزيك أسفه إني بكلمك أنا نرمين اللي معاكم في

الجيم

حاولت مريم تفتكر في سرها اه مش دي البنت الجميلة اللي على طول ساكتة وغامضة :

- ايون نرمين ازيك
- أسفه بجد بس أنا جبت رقمك من فدوى لما سمعت حلقه النهاردة وبجد الحلقة دي أنتي جيتي فيها علي الجرح
- مممممممم جرح ايه بس؟
- مريم ممكن أشوفك بكره ؟
- اه يا حبي بكره الساعة ٧ في كولومبيانو الكورنيش.
- اتفقنا

حاول أدهم الاتصال بمريم عدة مرات دون فائدة .. تحاول مرم أن تدوس علي قلبها وعليه لأنه جرحها أوي ونفسها تعرف هو ليه عمل كدا..!

وصلت مريم قبل نرمين بعشر دقائق ..

وصلت نرمين الجميلة .. الدنيا أتقلبت في الكافية لما نرمين دخلت.. جسم إيه ولبس إيه وبرفان إيه ..

- ايه يا نرمين من أول ميعاد تأخير وإيه يا بنتي الشياكة دي ما شاء الله أنتي موزه اوييييي.....
- ميرسي يا مريم وسوري بجد على التأخير .... أنا مش عارفه ابدأ منين.....
- هههههههه ياستي ابدأي ابدأي من آي حته بس ابدأي.
- مريم اللي هقوله ده من الاوضه الضلمه اللي انتي حكيتي

obeikan.com

عنها في البرنامج امبارح

- طالما انتي هطلعي حاجه من الاوضه الضلمه لحد اول مره تتكلمي معاه يبقي الحاجة دي وجعاك أوي لان الاوضه الضلمه دي ملكك فيها حاجاتك اللي مينفعش حد يدخلها أو يقرب منها أساسا.

- ايوه يا مريم تعبانه جدا ... مريم انا كنت متجوزه قبل كده واتطلقت وبعد ما اتطلقت بفترة بسيطة جه جاري في السكن هو متجوز وعنده بنتين قالي انه معجب بيه جدا وانه عايزنى لا قالي بيحبني ولا اي حاجه....

- اه الاخ MBA

- لا هو مدرسش MBA

- هههههههه لالالا مش قصدي الدراسه دا مصطلح انا بقوله بمعني Married But Available يعني متجوز بس تحت الطلب المهم كملي ياجميل وبعدين

- انا مش وحشه أوي يا مريم ... وبعدين قولتله انا مقدرش افكر في اي حاجه غير لما اخلص عدتي وفعلا خلصت شهور العدة واتجوزت أنا وهو عرفي من ورقه واحده وكانت معاه.

مريم: في حاله ذهول

- انا كنت محتاجه حد جانبي بس اكتشفت انه عايزني لمزاجه.. بشوفه يوم في الأسبوع ساعة أو ساعتين بالكثير ولا حتى تليفون يطمن عليا .. صبرت ٦ سنين علي كدا لحد مافاض بيا بقيت حاسة اني عامله زي بنات الليل يجي ياخد غرضه ويمشي لما فاض

obeikan.com

بيا وروحت له من أسبوع قولت له كفاية كدا أنا عايزه أطلق لقيته لأول مره يرتمي في حضني زى الأطفال ويقول لي نرمين انا بحبك .... ياااااه من ٦ سنين عمري ما سمعتها عمره ما قال لي وحشتيني عمره ما طبطب عليه كل دا عشان فاض بيا وهمشي ؟؟ قولي لي يا مريم اعمل إيه؟

- نرمين أنا مش ها أجاوبك غير لما تروحي تساليه سؤال واحد افرض أنا وآنت خرجنا مع بعض وحد شافك وسألك مين دي هترد تقول إيه دي مراتي ولا صاحبتي؟؟

- مريم إحنا مبنخرجش أصلا.

- بس اسأليه السؤال ده وردي عليه.

نرمين مشيت وهي مش فاهمه مريم في دماغها ايه ؟

بعد لما مريم رجعت البيت فضلت تفكر في نرمين .. بجد اكبر غلط إننا نحكم علي شخص من مظهره أو لبسه لان ساعات كتير تفاجئ إن المظاهر خداعة وان اكبر غلط إننا نحكم علي حد بشكل سطحي .

وفعلت نرمين مثل ما طلبت مريم منها بالضبط .... واتصلت بمريم وهي منهارة

- الو مريم.

- مالك يا نرمين؟

- سألته يا مريم وقال لي لا طبعا مش ها اقول مراتي.

- عرفتي الحل ايه يا نرمين ؟

- اه يا مريم عرفت .. لازم أسيبه عشان كرامتي وعمري اللي

obeikan.com

بيجري...
مريم كانت حزينة أوي علي نرمين لكن الحاجة الوحيدة اللي كانت مفرحاها إن نرمين بدأت تلاقي نفسها

obeikan.com

وجه الخميس الثالث للحلقة...

حسين: أهلا بيكم أعزائي المستمعين والخميس الثالث للزميلة مريم نور وحلقه جديدة من قول اللي في نفسك ويلا يا مريم قولنا موضوعك إيه النهاردة

مريم: شكرا حسين أهلا بيكم أعزائي المستمعين وخميس جديد وحلقه جديدة وحلقتنا النهاردة عن:

هو أنت بتحب بجد ولا نفسك تحس بالأمان والاستقرار؟!!

طيب والناس اللي بتقرب منهم وبعد كدا تهرب وتقول أصلي محستش بحاجه ..

جواك أحساسين .. إحساس انك عايز تستقر وإحساس انك خايف تستقرب تظلم ناس وتوجع ناس ... لكن أنت في الحقيقة بتظلم نفسك صراع داخلي وصراع خارجيِ ...

الناس شايفاك شيطان في صوره إنسان ...بس جواك طفل برئ نفسه يعيش ...يفرح...يعيش حياة طبيعيه بيت وأسره وعيال وعائلة.. طيب إيه الحياة ها تفضل كده مش ها تتغير ها تعيش وتموت كده.. .مممممم...الحل في أيدك ...أنت محدد هدفك ...اكسر حاجز الخوف...واختارِ ....ونفذ....لان الاستمرار في الحالة دي غلط عليك.. أصل الإنسان تاريخ مش جغرافيا ...صدقني هي خطوه خدها ومتنفضش... انتم إيه رأيكم في الكلام دا

كان حسين يستمع إلي كلام مريم حين دمعت عيناه وهو علي الهواء

وأشار لمريم ان تستقبل هي المداخلة التليفونية لأنه لن يستطيع استقبالها ..

مريم: ومعانا اول تليفون وصديقة البرنامج يارا .. الو يارا ازيك....

يارا : مريم أهلا بيكِ انتي وحسين مريم انا عايزه أقول لك حاجه .

مريم: تفضلي يارا

يارا : أنتي احلي حاجه فيك إن كلامك بسيط وبالعامية و بيوصل قلوبنا بجد لأنه بسيط وخارج من القلب أنتي حاسة بينا جدا .....

مريم: ميرسي يا يارا جدا

استقبل المداخلة التالية حسين بعد أن استعاد حالته :

ومعانا تاني تليفون وصديقنا طارق ونقول الو....

طارق : مساء الورد عليكم يا حسين أنت ومريم يا جماعة ايه المواضيع الجامدة دي موضوع الحلقة دي بيمسني وبيمس معظم الشباب الموضوع دا مهم ولازم نكسر حاجز الخوف اللي جوانا دا...

تبادلت مريم وحسين النظرات وهم في غاية واستقبلوا ثالث مداخلة

مريم: ومعانا تليفون وأستاذ مش عايز يقول اسمه... الو مساء الخير..

المتحدث :الو ايوا أستاذه مريم...

كأنها أحست بالصوت نفسه .. يبدوا منه انها تعرفه ..إنه أدهم ..!!

حسين : أهلا بيك أستاذنا تفضل

المتحدث: أنا سؤالي لأستاذه مريم...

مريم: تفضل حضرتك....

المتحدث: الكلام اللي حضرتك بتقوليه يا أستاذه مريم مقتنعة بيه

obeikan.com

وهل بيتم تنفيذه في حياتك ولا اهو كلام تضحكي بيه علي البشر يا ريت متقطعوش الخط وعايز أجابه واضحة.
ارتبك حسين وكاد يقطع الخط حين أشارت مريم له بأنها ستجيب وأن كل شيء سيكون علي خير ما يرام ..
مريم:
- أستاذي أشكرك جدا علي المداخلة وها أجاوب حضرتك طبعا .. كل واحد فينا ليه أخطائه ويمكن أنا إختياري للمواضيع دي بالذات عشان اسمعها لنفسي وانتم تستفيدوا وأنا استفيد معاكم .. ساعات يا أستاذنا النصيحة اللي بتكون بصوت عالي بتكون مفيدة للي بيدي النصيحة قبل أي حد بيسمعها ... يارب تكون إجابتي مقنعه لحضرتك
نظر حسين لمريم بابتسامه كلها حب ..
حسين: والي هنا أعزائي المستمعين تكون قد انتهت حلقتنا اليوم وتصبحوا علي خير.
مريم: هستناكم الخميس الجاي ان شاء الله تصبحوا علي حب.
- مريم مش دا أدهم .
- اه يا حسين أدهم ...
- ليه عمل كدا؟
أدارت وجهها دون إجابة وانصرفت ..
صباح اليوم التالي ذهبت مريم لعملها كالمعتاد ودخلت مكتب ادهم مباشرة .. وهي مغتاظة للغاية
ونظرت له وبصوت عالي :

- أدهم انت مش ها تبطل حركات العيال دي بقي .. وحياه أمي يا أدهم لو ما فكيتك مني لا هتشوف مريم تانية عمرك ما عرفتها.

- ما أنا شايف اهو مش محتاج أشوفها.

- طب كويس يا أدهم انك ملاحظ الفرق .

- علي فكره يا مريم انت ولينا عمركم ماحبيتم غير نفسكم انت أول ما انفصلنا جريتي علي حلمك القديم انك تبقي نجمه والناس كلها تبقي عارفاك.. وهي سابتني عشان مش مخليها تلبس المايوه ولا تعمل تان.

- أدهم أنت شايف أن إحنا الاثنين مكناش بنحبك .. واننا انانين و انت براءه من الليلة دي ...

لا يا أدهم اسمح لي احنا كنا متجوزين ولا عمري فكرت في حلمي لحد ما انفصلنا ومش مطلوب مني اني أبيع أحلامي ذي ما أنت بعتني ولينا مش هيفا بس انت مضايق بس انها نفدت بجلدها من تحكماتك وأسلوبك فماسك في أي حجه... فوق بقا يا أدهم من الآخر انت اللي خنقتنا بتصرفاتك وآنت مش الملاك يا أستاذ إحنا كنا عايشين تحت بيت واحد وانت عمال تغدر بيا وتخوني ...وليه نفسي كنت اعرف السبب ... بس دلوقتي أنا عرفته .. عارف عرفت إيه انك عمرك ما حبيت غير نفسك وبس...

- مريم.

- ولا كلمه يا أدهم ..

obeikan.com

خرجت مريم متجهة لمكتبها .. لم تكن تلك مريم التي يعرفها الناس .. فقد أصبحت اكثر سلام مع نفسها عما ذي قبل وأكثر تركيز وبدأت الفرحة تدخل قلبها مرة ثانية ..مقبلة علي الحياة .. تنتظر كل خميس بفارغ الصبر .. وأصبحت أكثر إيجابية .. الخميس ..موعد الحلقة ..موعد الناس التي تشاركها الفرحة ..موعدها مع حسين التي بدأت أيضا تتعلق به .

وجدت رسالة علي الفيس بوك من وائل صديقها علي الفيس بوك ..

وائل : مريم لما تشوفي رسالتي يا ريت تكلميني...

مريم : وائل ازيك خير في ايه ؟

- مريم انا عندي مشكله ومن فضلك مش عايز اسقط من نظرك.

- مممم قول يا وائل قلقتني

- أنا كنت متزوج وانفصلنا من ٨ شهور مش عارف يا مريم إيه اللي جري لي ي بقيت حد سيكو بعشم البنات واجري اعرف ٣ أو ٤ بنات في وقت واحد وببقي مستمتع جدا والبنت تتعذب من حبي وأنا مش مهتم وهي تجري ورايا وتتصل بدل المرة عشره وأشوف الرقم ومردش.

- طالما أنت متضايق يبقي أنت حد كويس .. خد قرارك.. امنع نفسك ..أنت عارف الصح من الغلط صدقني هي خطوه..

- حاضر يا مريم

مريم كانت مستمتعه جد ا انها واقفه جنب الناس وبتساعدهم انهم يحولوا الطاقه السلبيه لطاقه ايجابية

ومر الأسبوع عادي جدا شغل وجيم وبيت وتفكير في فكرة جديدة للبرنامج وأدهم اللي مش عايز يستسلم

وجه الخميس اللي بقت مريم بتستناه وهي بتعد الأيام والساعات والدقايق والثواني لكن الخميس دا مكنش زي لأي خميس مريم كانت طول الاسبوع بتفكر في موضوع الحلقة ..كانت عايزة حلقة مختلفة .. فكرت مريم أن الموضوع يكون بخصوص فئة عمرية معينه من ١٥ ل ١٩ يعني سن المراهقة اللي محدش بيسلط عليها الضوء كتير وحتي لو اتكلموا فيها بيكلموا عن عيوب المراهقين في السن وانهم يكون ليهم طباع خاصة ولازم تستحمل الفترة دي بس محدش فكر أو اتكلم إزاي الأهل يتعايشوا مع أولادهم المراهقين أو حتي يسمعوهم ويفضوا من وقتهم علشان عيالهم لانهم فى سن خطر يا إما المراهق بيخرج منه إنسان سوى بينفع نفسه وأهله والمجتمع لما بيخرج مراهق غير سوى وبيبقا عنده عاهة انسانية وبيكون مضر للمجتمع ..كان من وجهة نظر مريم ان اطفال الشوارع والبلطجية وقطاع الطرق اللي متعداش عمرهم ال ٢٠ دا بسبب الجهل الإجتماعي اللي عند الأهل والمجتمع واننا عندنا عيب خطير اننا مبنعرفش نسمع ..ولو سمعنا بنستهزا بمشاعر المراهق وجه معاد الحلقه وكالعادة حسين اللي بدأ المقدمة..

اهلا بيكم أعزائي المستمعين وحلقة جديدة من برنامجكم قول اللي في نفسك ومريم النهاردة مرضتش تقولي علي موضوع الحلقه وقالت لي خليها مفاجاة يلا يا مريم قولى لنا لان انا والمستمعين عايزين نعرف ..!

اهلا بيكم أعزائي المستمعين ..بجد وحشوتني النهاردة موضوع حلقتنا لسن معين من ١٥ لـ ١٩ سنه وياريت مستمعينا من السن دا يتصلوا بينا وياريت الأهالي يسمعوا الحلقة ويشاركونا .. موضوعنا النهارده هو

اقعد مع ناس تفهمك....

مشكله المراهق إنه بيلجا لصديقه سواء كان صديق كويس أو صديق سوء لانه بيسمعوا ويفهموا وميلجأش لأهله لإن الأهالي يا إما مشغولين أو عندهم إهتمامتهم ومعندهمش وقت يسمعوا كلام المراهق الهايف من وجهه نظرهم رغم أن الكلام بتاع المراهق دا مش هايف ياجماعة المرحلة دي في حياة المراهق بتكون نقطه تحول في حياته يا إما يكون إنسان سوى أو إنسان سئ ونستقبل أول تليفون من صديقنا محمد ونقول الو

- الو اهلا بيكي يامريم انتي وحسين وبجد البرنامج دا بيسلط الضوء علي مواضيع مهمه في كل بيت

حسين : انت عندك كام سنه يامحمد

- ١٣ سنه

مريم: ماشاء الله يامحمد صغير اوي قولي ياحبيبي عايز تتكلم في ايه

obeikan.com

- انا مشكلتي اني دايما لوحدي حتي وانا مع اصحابي
مريم: ليه ياحبيبي وبابا وماما واخواتك فين
- بابا بيتشغل دكتور وبيخلص شغله يقعد مع أصحابه لحد ١ بليل وماما بتخلص شغلها وترجع تنام ولما آجي أحكي معاها تقولي محمد أنا مش فاضية لك دلوقتي أنا مصدعة وتنزل تروح الجيم وترجع تنام
مريم: محمد ممكن تسيب رقم تليفونك وهكلمك بعد الحلقة

كانت مريم تفكر طول الحلقة .. بعد الحلقه هتكلم محمد ومامته وهتقول لهم إيه
حسين: طبعا ياجماعه مشكلة محمد مشكلة جيل وخصوصا ان محمد في آخر مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة ودي أخطر مرحلة لازم يا جماعة نفضي وقتنا ملعون أبوا الجيم علي القهوة علي الفلوس اللي تخلينا نهمل أولادنا ونطلع جيل ضعيف الشخصية والانسانية ومعانا تاني تليفون من أصغر صديقة للبرنامج ونقول الو..
ريم: الو
مريم: عندك كام سنه يا ريم
ريم: ١٦ سنة
اهلا بيكي اتفضلي ياجميل
ريم: انا عارفه الكلام اللي هقوله دا مينفعش يتقال بس أنا عايزه اتكلم مع حد واقول اللي في نفسي مش دا معني البرنامج بتاعكم

obeikan.com

حسين: اتكلمي براحتك ياريم احنا سامعينك
ريم: انا من كتر ما بابا وماما مشغولين كانت أوضتي هي العالم بتاعي ومبخرجش منه ومبعرفش مين اللي موجود في البيت سواء اخواتي أو بابا وماما بس عادي اتعودت لحد لما دخلت في سن ال ١٢ وحسيت بتغير في شكلي واني بقيت من طفله لبنت وابتديت اعرف حاجات من أصحابي في المدرسة ابتديت اعرف ان في حاجة اسمها جنس وعادة سرية ولازم ارتبط بولد أخرج معاه وابتديت أدخن مع أصحابي وأشيش ..بقى ليه العالم بتاعي ..آه عارفة انكم هتقولو لي غلط وأنا عارفة إنه غلط بس أنا مش عايزة اكون لوحدي أصحابي بيفهمونى وبنلاقي مواضيع مشتركة حتي لو غلط
مريم: ريم أنا مش هقولك إنه غلط بس هقولك لما تكبري إن شاء الله وتجوزي هتحبي بنتك تكون كدا
ريم: لا طبعا
مريم: طب توعدينا انك تبقي في الصورة اللي نفسك تشوفي بنتك فيها
ريم: حاضر
مريم: وعد
ريم: وعد
ريم مش البنت الوحيده اللي عندها المشكله دي لكن هي كانت عندها الجرأه إنها تحكي لإن من جواها كانت حاسة إنها غلط وإنها مش عايزة تستمر في غلط بس حل المشكلة دي مكون من جزئين جزء علي ريم وجزء علي أهلها الجزء اللي علي ريم إنها تفهم كويس

إنها صاحبة اختياراتها وإنها من تصنع قدرها فلازم تاخدي ياريم القرار وانت وعدتيني ونبتدي نملي الفراغ بتاعنا بالمذاكرة وانك تمارسي أي هواية بتحبيها سواء رسم موسيقي قراءة أي موهبة عندك نميها والاهم من دا كله اننا دايما نرجع لخالقنا ونصلي ونشكيله لان الكون دا ليه كبير لازم نلجأ له طول الوقت أما الجزء بتاع الأهل وزي ماقال حسين في مشكله محمد إننا ياريت نهتم بعيالنا ذي ما بنهتم إننا نجمع فلوس لان الإستثمار الحقيقي في الأولاد مش في الفلوس بدل ما نطلع بنت منحرفة أو ولد مدمن ومش إنك تهتم بيهم إنك تقولهم رايحين فين وجايين منين لا الأساس هو إنك تزرع في قلوبهم قبل عقولهم حب ربنا والخوف منه وانك تفهمهم وحتي لو غلطوا تستوعبهم لانهم في الوقت دا بيبقوا عاملين زي العجين اللي انت بتشكلها زي ما انته عايز لكن لو فات الاوان بيبقوا عاملين ذي الفخار لو وقع اتكسر واللي اتكسر عمره مابيتصلح بعد كدا

حسين: استقبلنا ايميل من أ.خ بس طالب ان مريم اللي تقراه

مريم: أ.خ بيقول انه عنده ١٨ سنه برده عنده نفس المشكله انه لوحده اوي ولما وصل سن البلوغ وابتدا يتكلم مع أصحابه وأصحابه كان عندهم الوقت إنهم يسمعوه لكن أهله مسافرين الخليج بيبعتوله فلوس كتير وهو قاعد مع جدته الست الكبيره اللي يدوبك تاكل وتنام كان حاسس بوحده كبيره وفراغ كبير وحتي لما اهله بينزلوا بيحس بغربه فظيعه ملهاش حل ... اما مع اصحابه بيلاقي نفسه اوي نفس الاهتمامت علموه حاجات كتير اوي شرب

السجاير والشيشة العادية وبعدين السجاير الملفوفة وبعدين الحشيش وبعدين المخدرات والعلاقات مع البنات والستات ومش مهم البنت دي مين ومش مهم الست دي متجوزة ولا مطلقة كان بيعمل الصح صح والغلط بيعمله صح أوى اصحابه علموه كل حاجه عشان اهله معلمهوش حاجه لما حس انه بيضيع وجدته ماتت وبعدها واحد صاحبه مات من الادمان ابتدا يتاثر وعايز يبطل حس انه عباره عن كوم زباله بيقف في المرايا قرفان من شكله ومعظم الناس بتبعد عنه ... أ.خ بعتلنا الايميل دا عشان يقولنا ان مافيش حاجه صعبه وانه اتغير وغير حياته وانه باعت قصته عشان يقول للناس ان كل حاجه ممكن نصلحها لو احنا قربنا من ربنا وكان عندنا اراده ....

شكرا أ.خ بجد ربنا معاك وبحييك علي جرأتك انك حبيت الناس تستفيد من تجربتك

للاسف حلقتنا قربت تنتهي كان نفسنا نستقبل اكبر عدد من المكالمات ونستقبل تليفونات أولياء الامور في آخر الحلقه عندي كلمه عايزه اقولها ان اولادكم حجتهم هي اننا بنقعد مع ناس تفهمنا أرجوكم أولادكم أمانة في إيديكم وربنا هيحاسبكم عليها دا لما بيجي جارك ولا صاحبك يآمنك علي حاجة معاك بتحافظ عليها وتقول دي حاجه ناس ما بالك بقا دي حاجه من ربنا مآمنك عليها ... خافوا علي عيالكم ماهو التحرش والادمان والسرقه كل دا بيحصل من أشخاص كانوا أطفال في يوم من الايام ومعرفناش نغرس فيها القيم والخوف من ربنا متربيش ابنك علي الخوف والكذب ولا

obeikan.com

العدوانيه والانطوائيه وبلاش نلوم علي الجيل ونقول احنا مكناش كدا لان إنتم أهلكم اللي ربتكم وانتم اللي ربيتو الجيل دا اللي أنتم بتقولوا عليهم إنه جيل مترباش ..من الآخر اتفاهم تتفهم يارب يكون موضوع الحلقة عجبكم ويارب نكون قدرنا نوصل الرسالة تصبحوا علي خير وهتوحشونا لحد الخميس الجاي ..

بعد الحلقة مباشرة اتصلت مريم بمحمد الطفل اللي كلمها في الحلقه وطلبت منه انها تشوفه بكره هو ومامته كلمت مامته ووافقت واتفقوا ..وروحت لقت مامتها محضرلها العشا وقعدوا اتعشوا وميرفت قالت لها مريم حلقة النهارده كانت روعه ولمست قلوب كتير مريم ابتسمت وقالت لها ماما الطفل اللي كلمني هنقابله بكره انا وانتي وفدوا ونقضي معاه هو مامته يوم ... ميرفت استغربت بس معترضتش وجه تاني يوم وفعلا كانت مريم وميرفت وفدوي جاهزين مريم خلت ميرفت وفدوي يجيوا لانها كانت عايزة تحسس محمد بجو العيله محمد جه وهو مامته..

مامته كانت غريبه الاطوار جدا حد مهتم بنفسه بس بشكل مبالغ فيه من لبس وميك اب وعمليات تجميل شد وفلر ونفخ شفايف وجت سلمت بمنتهى التناكه وقعدت تبين في شنطتها الشنال والسلسلة الجوتشي والنضارة البولس بس كل دا شكليات حتي لو هي عمالة تظهر انها لابسه ماركات ممكن يكون عشان أول مره تشوفنا خلينا نشوف نقعد ونكلم ونشوف بلاش اظلمها المهم قعدوا واتكلموا وابتدت مريم تعرف محمد ومامتة علي مامتها ميرفت وصديقه عمرها فدوى وتتكلم مع مامته وتقولها

ابنك جميل أوي
دعاء: اه هو جميل اكيد عشان ابني بس انا مش فاهمه لحد دلوقتي سبب المقابلة
مريم: انا مريم مقدمه البرنامج الاذاعي قول اللي في نفسك وابن حضرتك كلمنا لانه حاسس بالوحدة وان حضرتك وباباه مش بتهتموا بيه والولد فعلا حاسس بوحدة وانطوائي جدا ودا غلط
دعاء: وحده ايه حضرتك اولا دا عايش في أعلي مستوي لبس وفلوس واي حاجه بيطلبها موجودة
مريم: حضرتك هو مش محتاج دا هو محتاج اهتمام حضن يطمنه انك تسمعيه مش تقوليله انا مصدعه
دعاء: انا بجد مش فهماكي
مريم: هفهم حضرتك اولا حضرتك واضح انك ناجحه في شغلك وكمان مهتمه بنفسك وقمر وملفته
طبعا دعاء لما سمعت الكلمتين دول ال ١١ اللي كانت عملاهم اتفكوا والصوت بقا واطي ورقيق
وقتها مريم عرفت انها لقت المفتاح بتاع دعاء وعرفت تلاقي لغة حوار لان دعاء سطحيه بتحب نفسها جدا حتي اكتر من عيالها بس لازم نلاقي حل
ولحقت دعاء قالت لها انتي برج الجدي صح
دعاء: واو ابوسيبل عرفتي ازاي
مريم بصرف النظر عن الانجليزي بتاع قناه ميلودي اللي قالته دعاء بس عدت عشان خاطر محمد طبعا يادعاء وهل يخفى القمر

- بجد تانكس بليز تشربي ايه
مريم بين نفسها في فرق بين P&b
وليه يا بنتي تعملي في نفسك كدا ما النبي عربي ونتكلم بلغتنا بس يلا ... ردت عليها ميرسي يا جميل بقولك يا دعاء ممكن بعد اذنك نبقى ناخد محمد كل يوم نخرجه معانا انا وماما وفدوا ويجي معايا البرنامج
- نو بربلم ماي دير
- رفعت حواجبها وبالعربي شكرا.....
مريم عرفت ان مافيش امل في دعاء عشان كدا قررت تساهم من عندها باي حاجه تحسن من مود محمد اديه هيلاقي الجده والام والاصحاب وفعلا كانت كل يوم تطلع من شغلها علي محمد تاخده وتقعده في وسط اطفال في سنه وفعلا الولد نفسيته اتحسننت ...
ودا اللي مريم كان نفسها فيه رغم انها عارفه انه مجرد مسكن بس هي عايزه تزرع فيه قيم وشخصيه لحد مايقف علي رجله وتبقا طباع فيه
طبعا حسين كان بيكلمها كتير جدا وبيقرب منها وبيعملها كل حاجه بتحبها ومريم كانت سعيده بيه وسعيده بنجاحها وسعيده بفرحه ميرفت وفدوا بيها وكانت السعاده الاكبر وجود محمد اللي خلى للبيت طعم وحس

وخميس جديد بعد أسبوع غير عادي بوجود محمد .

حسين :

- أعزائي المستمعين أهلا بيكم في حلقه جديدة من قول اللي في نفسك الحلقة دي غير أي حلقه الحلقة دي هتبقي فيها مفاجئه كبيره...

أشارت مريم لحسين باندهاش :

- مفاجئه ايه؟
- يلا يا مريم نبتدي الحلقة وقولي لنا موضوعك إيه النهاردة.
- أهلا يا حسين أنا يا جماعة زيى زيكم منتظرة المفاجئة علي فكره .. اما موضوعنا النهاردة هو:

في الحب لازم تتأكد إن حلمك هو نفس حلم اللي شريكك .. بمعني أعزائي المستمعين قبل ما تقرب من شخص لازم تتأكد انه يبادلك نفس الشعور .... إيه رأيكم في الكلام دا أعزائي المستمعين في انتظار مشاركتكم

انهالت الاتصالات علي البرنامج وفي النهاية قرر حسين أن يطلع المستمعين علي مفاجئته ..!

- في نهاية حلقتنا أحب أقول المفاجئة اللي محضرها.. أنا يا جماعه قررت أقول للدنيا كلها أنا بحب وقررت أتجوز وأنا بكامل قواي العقلية ... تجوزيني يا مريم

فرحت مريم جدا وأحمر وجهها من الخجل .. وسكتت ..

حسين: نقول السكوت علامة الرضا...

obeikan.com

وفعلا تمت خطوبه حسين ومريم ..
أحبت مريم حسين بعقلها وكانت حاسة بسلام نفسي معاه جدا..
ولما أتنشر الخبر كل الناس فرحت لمريم .. إلا أدهم لم يقل لها حتى مبروك .. لكن مريم لم تكن تنتظر منه شيء بالمرة ..وبعد مرور أسبوع علي الخطوبة.. كانت حلقة الخميس ككل خميس .. وكانت كلها تهاني وفرحه .. ..
في صباح يوم الأحد بعد انقضاء عطلة نهايو الأسبوع .. كان أدهم منتظر مريم في مكتبها .. دخلت لتجده أمامها ..

- ايوه يا أدهم خير صباح الخير الأول.

بابتسامته المستفزة :

- لا هو الصراحة مش خير خالص.
- يا فتاح يا عليم .. خير يا أدهم .
- ها ها البيه اللي أنتي مخطوبة له.
- حسين ! ماله؟!
- ايوه حسين.. البيه متجوز واحده جواز في السر .. اكمنها غلبانة ومبتتكلمش .. ورميها في مصر.. اصل البيه مبيحبش الحرام وخاف علي معجبينه.. اه وعلي فكره مخلف منها... بصراحة يا مريم أنا مش عارف أقولك إيه ...هههههه ... أقوم أكمل شغلي

أصابت مريم حاله ذهول وحاسة إن ها يحصلها حاجه .. اتصلت بحسين ..

- ايوه يا حسين أنت فين أنا عايزه أقابلك حالا..

في توتر :

- حاضر يا مريم تعالي .. هافانا حالا أنا قاعد هناك.

نزلت علي الفور وراحت له :

- حسين كلمه واحده بس أنت متجوز وعندك طفل اسمه أسر ؟

في حاله ذهول وخوف اهدي يا مريم :

بانفعال :

- هي كلمه واحده رد عليا اه ولا لا....

- اه يا مريم لكن مش بالشكل اللي أنتي متخيلاه .. وبدليل إني أعلنت الخطوبة علي الهوا...

- اه طبعا ما هي البنت عشان غلبانة نفتري عليها .. ما هو دا الصح يا أستاذ يا بتاع المدارس يا متعلم من دلوقتي يا حسين أنت من طريق وأنا من طريق واللي بينا البرنامج وبس ولا علي إيه أنا هاعمل برنامج لوحدي

- أنا مش عارف أقول إيه كل اللي اقدر أقوله إني بحبك.....

- يخرب بيت الكلمة دي ملعون أبو الحب يا أخي اللي بشكل دا ..

مريم المرة دي متصدمتش أوي.. كانت ميرفت وفدوي في ضهرها .. دا غير حب الناس اللي جانبها .

لم يكن لدي مريم متسع من الوقت للاكتئاب والضيق .. كانت حياتها مليئة بالعمل وخدمة الناس ومساعدتهم

كانت فرحتها أنها تخلي حد يبتسم ويفرح ..وبالفعل بدأت برنامج خاص بها ..وأنشأت صفحة خاصة علي الفيس بوك سمتها هستره ..

obeikan.com

ومواعيد الحلقات كانت يوم السبت من كل اسبوع في تمام السابعة

obeikan.com

هواااااا

أهلا بيكم أعزائي المستمعين في أولي حلقاتي.. معاكم من برنامجكم ..هستره ..وموضوعنا النهاردة عن:
الصداقة بين ولد وبنت هي قصه حب مؤجله قد تحدث وقد لا تحدث...
منتظرين مشاركتكم
كانت مريم متوقعه أنها عشان أول حلقه مش ها تحقق نجاح خصوصا أنها لوحدها من غير حسين لكن توقعاتها كانت غير صحيحة.. وتفاجئت إن في ناس كثير منتظراها وتكلمت وخصوصا إن كان موضوعها مثير للجدل جدا ويلمس إحساس الناس دا غير ال SMS وباقات الورد ...

استعادت مريم بسرعة غير عاديه نفسها وعندما فكرت لماذا لم يأخذ الموضوع وقت عندها اكتشفت ان موضوع أدهم كان نقطه تحول في حياتها وإنها أصبح عندها مناعة ومقاومه غير عاديه.. دا غير وجود فدوى في حياتها اللي اثر تأثير ايجابي جدا ومر أسبوع وكان السبت اللي بعده.. معاد الحلقة :

أهلا بيكوا أعزائي المستمعين عايزه اقول لكم إني بستنى كل سبت عشان أتكلم معاكم .. بجد وحشتوني موضوعنا النهاردة هو :

obeikan.com

مش لازم يكون في بينا علاقة عشان نبسط بعض .. ممكن نرسم الفرحة علي وشوش بعض تحت أي مسمي.. الصداقة ... الأخوة..ولا أقولكم تحت مسمي الإنسانية ...منتظرين مشاركتكم..

بالفعل انهالت المداخلات التليفونية علي البرنامج لكن أكثر شيء كان مميز مكالمة حسين...

- الو مريم .. الحلقة النهاردة هايلة جدا وأنا تحت مسمي الأخوة والصداقة والإنسانية بهنيك عليها...

- مرسي يا حسين جدا

وهنا أعزائي المستمعين حلقتنا انتهت بس كلامنا ما انتهاش وهستناكم في حلقه جديدة وكلام جديد كله ايجابيه وتصبحوا علي حب ..

كانت مريم تنتهي من الحلقة وتنتظر الحلقة التالية بفارغ الصبر.. أخيرا وجدت نفسها في شيء تحبه .. اكتشفت أن سعادتها في إسعاد الناس من حولها ..وأصبحت سعيدة إن وقتها دائما مشغول .. بين عملها وأصدقاءها وحل المشاكل والبرنامج ..وظلت تفكر فر موضوع جديد تكسر بيه الدنيا ويمس كل الناس في المجتمع مهما اختلفت جنسياتهم وفي منتصف الأسبوع حضرت فكرة لمريم اعتقدت أنها الأنسب ..

***

obeikan.com

هواااااااااا

أهلا بيكم أعزائي المستمعين وحلقة جديدة .. بجد وحشتوني وبقيت بستنى من السبت للسبت عشان أتكلم معاكم .. موضوعنا النهاردة عن:
السمعة مش مكتوب عليها للبنات فقط ..!!
ومعانا أول إتصال تليفوني من صديق البرنامج يحيي ونقول الو

- اهلا بيك يا يحيي
- أهلا بيكي يامريم موضوع حلقتك النهاردة هايل وكالعادة مثير للجدل .. بس عندي سؤال واحد
- اتفضل
- ما هي سمعه البنت بتتأثر بناء علي تصرفاتها ... أومال هي بتقف ساعتين قدام المرايا ليه ؟! مش عشان الولاد تبصلها ؟!
- يحيي عندك حق فعلا ..البنت بتفضل واقفه قدام المرايا ساعتين تظبط في وشها عشان في الآخر لما تخرج الولد يبص علي جسمها حتي لو متغطي ..!!

النقطة التي أثارها يحي جعلت البنات تخرج عن صمتها وكان ٩٠ بالمائة من المكالمات من البنات.. وكل واحدة تحكي قصتها واللي تعيط إن اللي بتحبه سوء سمعتها وحتي الشباب اللي اتصلوا كان

obeikan.com

في منهم موید ومنهم معارض ..
انتهت الحلقة علي خير ومن غير مشاكل .. وأصبح معروف عن مريم أن مواضيعها جريئة ومثيرة للجدل ..
بعد الحلقة هاتفها صديقها الذي تعزه كثيرا سيف ..

- الو .. اذيك يا سيف .. انت فين يا بني ؟
- تعالي يا بنتي عايز اشوفك ؟
- طب يلا بينا هقابلك في مراسي ؟

سيف مثير للجدل عمره ٣٥ سنة ، أعزب الي الآن .. وبيقول مش مرتبط محدش عارف ليه رغم إنه وسيم وطويل ومهذب وعليه حنجره ذهبيه ملهاش حل .. حد عاقل .. بيعرف يحتوي أي حد لبق ،طيب، حنين، ذوق ،لكن غامض ...عموما خد صاحبك علي عيبه ...!
وفعلا اتقابلوا وقعدوا يضحكوا ويتكلموا لحد ما جت سيرة صاحبهم آدم الشخص المثير للجدل دايما ... أيوه آدم طول عمره عليه مشاكل.. مريم ساعات كانت بتشفق عليه ... وساعات كانت بتبقى عايزه تخنقه ... المهم ..
سيف قا ل لها عارفه يا مريم أنا شوفت آدم مع انجي ...
- انجي مين؟
- البنت اللي نصها عربي ونصها إنجليزي ..ما دي صاحبة ادم.
- صاحبته ازاي يعني دا عمال طول الوقت يجرفها.

obeikan.com

- اسمها يكرفها بالكاف يا حاجه ... ثم انتي أنثي متفجرة الأنوثة مالك انتي ومال كلام الشباب خليكي في كلام البنات ...

ضحكت ببراءة :

حاضر يا سيف ماله ادم وانجي وليه طالما صاحبته بيطنشها .

- ادم مش عايز يستقر أو خايف يستقر فبيقول لنفسه طب ليه اخليني مع وردة واحدة وانا ممكن أدخل جنينة وأشم كل الورود

- طب كدا احنا خلينا ايه للقطط والكلاب ياسيف.

- علي فكره يا مريم في بنات بقت زي ادم كتير ,واكتر من كدا كمان دا في ستات بتكون متجوزة وبتخون جوزها وعادي دي نقرة ودي نقرة وضميرهم ميت وكمان بيتعاملوا مع أجوازهم عادي جدا والحياة فلة والدنيا ماشية ,والبنت اللي بتحب واحد وعاملة واحد أو اتنين استبن ..عادي يا مريم الحياة فيها كتير وملهاش دعوة بولد ولا بنت .. دي ليها دعوة بالقيم بتاعتنا كبني آدمين اللي عماله بتقل كل شويه .. فهمتي يامريم.

- مممممم ما علينا فاكر نوران...

- اه فاكر طبعا

- بتحب آدم وللاسف آدم اللي فتح لها سكة وعلقها بيه وفي الاخر قال لها أنا مش حاسس حاجة وللأسف أسلوب خلعانه من البنات دايما بطريقة زبالة.. ليه ميردش أو يطنشها وميعبرهاش بدل لما يقول لها بصراحة أنا مش عايزك في الآخر يا سيف إحنا ميتين ليه نعمل كدا في بعض ليه بندوس علي بعض ليه مبقاش عندنا قيم ولا أخلاق ليه .. شوهنا معنى الحب ليه مبقناش نضاف زي الأول

ليه يا سيف بقينا عاملين زي القطط والكلاب اللي في الشارع ..إيه ذنب البنت إن قلبها يتكسر....

- ذنبها يا مريم إنها سلمت للولد جسمها بسهولة با سم الحب...

- جميل وانا معاك ان ده غلط..لكن ليه الولد ميبقاش راجل ويحافظ علي البنت .. سيف بجد أنا مخنوقة ومش عارفة آدم إزاي بينام عادي كدا ومنيم ضميره ..لا هو مش منيمه ..هو قاتل ضميره أنا بجد مش فاهمه ..!

- مريم ارجوكي متركزيش عشان متهيسيش .

بابتسامة :

- حاضر ياسيف..

اكتشفت إن طباع الإنسان بتحكم علي تصرفاته مع كل الناس سواء مع أهله أو أصحابه أو الناس اللي بيحبهم ... ودا فعلا اللي بيحصل يعني سيف مع أصحابه عمر ماحد احتاجله وخذله أو حد اتصل بيه ونفض للتليفون قد المسئولية عكس آدام تماما لو حد احتاج له مش بيلاقيه ..دا غير التليفون اللي غالبا مبيردش عليه ..آدم مبيظهرش غير لو احتاجاك أو حس بالوحدة... وحجته إنه دايما مشغول لكن الحقيقه هو بيشتغلنا وبيشتغل نفسه .. مريم وصلت لقناعه من كلامها مع سيف ان الانسان لا يتجزأ وصفاته وطباعه بتأثر عليه وعلي كل الناس اللي في دايرة حياته...

انتهت مريم من لقاءها بسيف وذهبت لميرفت وفدوي وتكلمت معهم كثيرا وضحكت من قلبها كثيرا وهي فاتحة الفيس بوك معهم وتقلب فيه كعادتها .. تقلب في الصور ..وجدت صورة شاب وسيم

obeikan.com

للغاية اسمه يوسف ذكي .. برج الأسد .. مهتم بنفسه ..عيونه كلها ذكاء.. لفت نظرها في بروفايله إن كل صوره مع بنات .. قررت أنها تتابعه من بعيد لبعيد..

شعرت مريم بأن يوسف حالة متفردة لابد من دراستها .. وبالفعل كانت كل بياناته متوفرة علي الفيس بوك .. كانت تتوق لدراسة مدي التناقض في شخصيته .. كيف يشع منه الذكاء هكذا ويميل للهيافة ..

لم يعرف أحد لماذا كانت مريم تفعل ذلك .. كانت فدوي وميرفت تقدمان النصح وهي حرة في النهاية ..

بعد أيام عرفت مريم كل شيئ عن يوسف .. أي نعم كانت شخصيته فيها غموض وعليه علامات استفهام كتير أوي.. لكنها هي برده كانت مستمرة.. و قررت أنها تكلمه وفعلا دخلت علي الرسائل الخاصة عرفته بنفسها وقالت له علي برنامجها .. وإنها حابه إنه يحاول يساعدها في عمل دعاية للبرنامج وهو لم يكن يعلم ان البرنامج بالفعل مشهور لأنه لم يكن متابع جيد للإذاعة ...

وكان رد يوسف عليها بكل تحفظ :

- حاضر يافندم عنيا .

اغتاظت مريم للغاية وشعرت بإهانة أزاي يكلمها بالسخافة دي .. لم تكن مريم تعرف ما تفعله .. اتصلت بفدوي وقالت لها تعالي ها تقعدي معانا وأنا ها أطلب أجازه يومين ها أقعد معاكم وأنتي كمان يا نيله خدي أجازه ونقضيها سوا أنا وأنتي وميمو.

فدوى : ها نروح فين

obeikan.com

ميمو : اه صحيح ها نروح فين..

مريم وبكل براءه :

- هو الإنسان إيه غير كنبه وتلفزيون وريموت وكوبايه قهوه..

طبعا ميرفت وفدوي كانوا في قمة غيظهم لان كان واضح إن مريم كانت مضايقة ونفسها تتطلع غيظها في شكل مرازيه علي البشر ....

مر يومين فأرسلت رسالة علي الفيس ليوسف :

- ياريت تتابع البرنامج يوم السبت ومحتاجة اعرف رأيك

- حاضر ياافندم

مممم لالالا .. الحالة دي لازم تدرس.. دي شخصيه فعلا مستفزه .. ولازم افهم الشخصية دي ..

حاولت مريم معرفة أين يجلس .. والبنات التي تطارده ومستعدة تقدم علي الانتحار بسبب تجاهله لهم

قالت لنفسها :

- ليه يعني هو الواد حلو اه بس مش لدرجه اللي البنات بتعمله دا ... طيب انا ليه مهتمة بيه كدا وأنا مفيش بيني وبينه سابق معرفة حتى ؟؟ أوعي يا مريم تكوني معجبة بيه ..تبقى كارثة لأنه مش مناسب بكل الأحوال ليكي .. ممم لا طبعا أكيد مش حب..

وبدأت تخطط .. بدأت تظهر في أي مكان هو فيه .. وبدأت كمان تصاحب البنات اللي شاكه فيهم لكي تدرس إحساسهم إيه وإيه اللي يعجبهم في يوسف ومش موجود في باقي الرجالة .. واكتشفت إن معظمهم كانت إجابتهم واحده وهي .. التقل ..

obeikan.com

تعجبت مريم للغاية من كلمات وإجابات البنات...
يعني صحيح لازم الولد يدي البنت بجزمه عشان تحبه ايه المنطق دا ؟
لكن يا مريم مش البنات بس اللي غريبة أنتي كمان اغرب منهم أنتي ليه كمان مهتمة بحد أول مرة تشوفيه كان علي الفيس بوك ..! وتروحي تكلميه ومتقوليش بدرس عشان اللي بتعمليه دا مش منطق..!!
مريم بقي لم تقف عند دراسة يوسف ولا البنات الموجودة حوله.. لالا إطلاقا .. الدكتورة مريم كمان كانت بتحل لهم مشاكلهم وكمان تجيب لهم عرسان. ومع تعجب فدوي وميرفت إلا إن مريم لم يكن لديها أي رد .

***

obeikan.com

حلقة السبت :

أهلا بيكم أعزائي المستمعين وحشتوني .. اه والله أوي..
وفي عقل بالها :

- انا بقولك أنت يا يوسف يارب تفهم

حلقة النهاردة عن :
مبقتش تعرف تحكي لحد.... اجتماعي ما خلف شاشه الكومبيوتر ومبقاش ليك طاقة تكمل قصه حب ... ؟! بتتحب ... كتيررر... بتحب ...لا تعليق....عايش في صراع داخلي ... مبقاش عندك القدرة انك تدخل قصه من أولها .... مع العلم انك صغير بس في مرحله النص لا عارف تبقى مراهق ولا عارف تبقى كبير وعاقل ... تشوف بقا صنف جنسك بنات/ولاد ... الغيرة بتاكلهم منك ... وشايفينك متصنع - مغرور- مش حلو ... مش مهم دا طبيعي الغيرة تعمل اكتر منك كدا .... محتاجة اسمع آرائكم
موضوع الحلقة كان علي يوسف لان دا ملخص شخصيته وهو فعلا حس كده جدا ..حس إن الكلام عليه واتصل بيها وقال لها إن الكلام دا حاسه جدا ...

- بصراحة يا يوسف هو كان عليك ...
- مريم ممكن أشوفك النهاردة علي الساعه ٧ اتفقنا..
- فين.
- اختاري المكان؟
- تيم هورتنز

- اتفقنا.

ظلت مريم تفكر هل يوسف بالفعل مغرور ..طيب هل هو فعلا لا يحب أحد كما هو واضح من تصرفاته ..أكيد لا طبعا... طيب هو ليه يكلمني بتحفظ ...مممممم ... وساعات برخامه طيب ليه أنا اللي بسأل عليه وهو لا ...

أنا أول مره اعمل كده مع حد .... مممم وأنتي أصلا تعملي كده مع حد ليه يا مريم ؟!!

لا وضعك ولا مكانتك يسمحوا بالكلام دا .. مريم لا سمعت كلام أمها ولا فدوى ولا حتى نفسها ..

اتجهت مريم لـ تيم هورتنز في الموعد الذي حدده يوسف الذي حضر بعدها بنصف ساعة ..

الأمر الذي وجع مريم للغاية .. لكنها تغاضت عنها عندما حضر بابتسامة كلها تفاؤل ..:

- هاي مريم ازيك

كان زى القمر ولابس طقم ابيض يجنن عليه وعيونه فيها حزن رهيب أثار حفيظة مريم لتعرف سببه

- ازيك يا يوسف أخيرا أتقابلنا.
- أخيرا يا مريم .
- عامل إيه؟!
- قشطه
- بيس

وضحكوا وكل واحد حكي ملخص حياته بس في وسط الكلام حكي

obeikan.com

يوسف انه يحب بنت وأهلها رفضوا
ارتبكت مريم .. وتغيرت ملامحها .. ..لكنها حاولت التشويش علي ذلك حتي لا يلاحظها :

- مممممم يا حرام طب حاول تاني
- لا خلاص أنا مبحبش أوي عشان كدا مبتصدمش
- أنا بقي في حاله حب دلوقتي.. استني شوف صورته ..

ظلت تبحث في الهاتف عن صوره أي ولد من أصدقائها.. يكون مز تغيظه بيه ..وجدت صورة ادم صديق الطفولة.. الواد المز الطويل جدا أبو عضلات ...

- شوف يا يوسف قمر أزاي

تغيرت نظرته :

- ورِيني كده وقعد يكبر في الصورة .

وقتها علمت مريم أن يوسف بلع الطعم ما هو أسد زيها :

- كويس
- يلا يا يوسف ها سيبك ناو عشان لازم أروح...
- معاكي عربيه...
- لا
- يبقي لازم أوصلك إحنا جدعان أوي علي فكره

عادت مريم إلي منزلها وهي في سعادة منعتها النوم ذلك اليوم .. تحكي لفدوي التي اعترضت علي ما تفعله مريم وعلي يوسف الذي كانت رأيها فيه أنه منظر فقط لا غير لكنه غير مناسب لمريم ..

- يا فدوى أنتي تعرفيه منين عشان تحكمي عليه..؟!

obeikan.com

- علي فكره أنا اعرفه كويس يا مريم .. ابو ظبي غرفة وصالة يوسف عمل كل حاجه في حياته إلا إنه يحاول يكون بني ادم مكتمل الإنسانية دا عبارة عن عاهة انسانية هههههه اه والمصحف ..انتي متعرفوش لأنك مش متابعه جيدة للفييس بوك .. مريم انتي دارسه وبتحلي مشاكل الناس لكن في الأول وفي الآخر أنتي إنسانه وليك أخطائك.

لم تقتنع مريم كالعادة.. كانت تري أنها ممكن تخلق من الفسيخ شربات ..!

***

obeikan.com

حلقة السبت :

أهلا بيكم أعزائي المستمعين وحشتوني اوي ونفسي تكون كل أيام الأسبوع سبت.. حلقتنا النهاردة عن :

لو كل الناس قالوا علي شخص في دائرة حياتك أنت بتعزه انه وحش ... متصدقش غير اللي انت شايفه منه معاك مش اللي أنت بتسمعه عنه..!

كالعادة الحلقة كسرت الدنيا بسبب أسلوب مريم وطريقتها في طرح الموضوع لكن فدوى كانت عارفه إن حلقة النهاردة عليها لكن مزعلتش من مريم.. اللي بينهم اكبر من كده ولازم تفضل معاها لحد ما تبعد عن يوسف ..مريم بتحاول تقنعهم انه حاله ... بس المرة دي فشلت في الإقناع لانه باين عليها إن يوسف مش مجرد حاله...

***

بعد ثلاثة ايام .. أرسل يوسف لمريم ..

- ازي معاليك يافندم...

لما شافت الرسالة فرحت أوي وردت :

- يوسف أزيك أنا كويسة أنت عامل إيه ؟

يوسف : هههههه الحمد لله

بعد يومين اتصل بمريم :

- وراك إيه الساعة ٧

- ولا حاجه ليه ؟

- من غير أسئلة أجهزي ها اعدي عليك

- هههههه هو إيه دا أنا مخطوفة يعني ؟

- ايوه مخطوفة ..

خرجت مريم الصالة لميرفت وفدوي ... ولفت لفه دائرية إيه رأيكم في شكلي..

- ربنا يحفظك يا بنتي.. رايحة فين يا ختي.. يعني لا وقت شغل ولا في حلقه النهاردة ..

- مريم أنتي رايحة تقابلي يوسف... ؟

- ايوه يا فدوى

- أنتي معجبة بيوسف بقي مش بتدرسي شخصيته ؟

سكتت كتير أوي وردت رد واحد :

- مش عارفه وسابتهم ونزلت تستني يوسف تحت البيت.

قالت فدوى لميرفت :

obeikan.com

- طنط أنا مش ها أسيب مريم تضيع اللي باقي منها مع واحد منعرفش أصله وفصله....

- مش يمكن يا فدوى يطلع حد كويس

- أنا أتمني دا .. بس سمعته زفت

وفي تمام السابعة حضر يوسف تحت البيت لابس قميص كارو احمر يجنن ونزل من عربيته ..

مريم نظرت له نظرة اعجاب شديد .. أتخطفت لكن تداركت نفسها ..وعاشت دور واحده من هوانم جاردن سيتي سلمت علي يوسف ..

يوسف سلم عليها وفتح باب العربية .. دخلها فيلم في السينما .. الفيلم كان هايف لكن هي كانت سعيدة إنها معاه..

كانت مندهشة من سعادتها ..وتذكرت كلام فدوي

- علي فكره .. البنت اللي بحبها أهلها رفضوا وكلموني راجل لراجل إن أبعد عن بنتهم

طبعا مريم كانت طايره من الفرح لكن عملت نفسها زعلانه قالت له :

- مممممم معلش يا يوسف يارب يعوضك يارب

تفاجئت مريم برد يوسف انه قالها :

- بطلي تتذاكي عليا

ارتبكت وقتها مريم جدا ضحكه زى الأطفال وسكتت.

وصلها يوسف لمنزلها بعد سهرة الفيلم ..

وهي في تفكير غير عادي عن يوسف .. يوسف شخصيه محيره..

obeikan.com

الشيء وعكسه.. في إيه يا مريم ما أنتي كمان كده..
هو أنتي بتحبيه ؟!!
طب هو الشخص المناسب ليكِ... يعني أنتي بتحلي مشاكل الدنيا كلها ومشاكلك لا ؟!!
اتصلت مريم تسأل عن يوسف :

- ازيك
- مريم والله كنت هبعت لك.. فاضيه النهاردة
- اه فاضيه بس بعد الحلقة.
- طب ها اعدي عليك ..
- اوك

أهلا بيكم أعزائي المستمعين وحشتوني أوي حلقتنا النهاردة عن فاقد الشيء هو أفضل شخص ممكن يعطيه .... أحب اسمع آرائكم وفي انتظار مشاركتكم
ومعانا أول اتصال من يوسف... طبعا مفاجئة ..

- الو يوسف
- ازيك يا مريم موضوع حلقة النهاردة بجد تحفه وعندك حق .. فاقد الشيء هو اللي بيقدر يعطيه وليس العكس

وكالعادة استقبل البرنامج مكالمات كثيرة لكن مريم كانت فرحانة بمكالمة يوسف أما فدوى لما سمعت الحلقة كانت قلقة جدا عليها خلصت الحلقة ونزلت مريم تقابله.
يوسف كان لابس لبس اسبورت ولقي مريم مهندمة وأموره
يوسف: كدا مش قولتلك اسبورت....

obeikan.com

مريم: هههههههههههههه
وذهبا معا إلي الكاسر وجلسا في الرملة وأحضر سماعه وشغل أغاني رومانسيه جدا واخدها في حضنه
أول مره في حياة مريم حد يحضنها وتحس بأمان..
مريم كانت بدأت تنسي أنها ست لخمت نفسها بدراسة وشغل وخدمه الناس ونست حياتها ...
يوسف عليه علامات استفهام كتير .. لكن مريم كانت الوحيدة اللي فعلا حبته بجد
فدوى وميرفت كانوا مستغربين وخايفين بس هي مش صغيرة خلاص داخله علي ٣٠ وبتحل مشاكل ناس ومعتمده علي نفسها مريم كانت عايزه تسمع كلام ميرفت وفدوي ....
مريم كانت بتحاول كتير تبعد عن يوسف لكن مع أول تليفون كانت بترد وبتنسي كلام فدوى وميرفت .. تأكدت أنها بتحبه رغم انها شايفه فيه عيوب كتير أوي لكن في الآخر هو في رجولة وحنيه وطيبة .. لكن مع ذلك يوسف قال لها انه معجب بيها لكن مقلهاش انه بيحبها مهتم بيها لما بتجيله فرصه بيشوفها مريم قالتله أنها مش بتحبه وإنها كمان معجبة بيه .

***

عاد أدهم ليظهر في حياة مريم من جديد ويتصل بها محاولا التقرب منها لكن لم تعد مريم تشعر به علي الإطلاق وكانت دائما تقول له : تجاوبني علي سؤالي ليه عملت كدا ؟

لكن أدهم أصر علي تهربه ..

سطع نجم مريم..وأصبح الجميع يثق في رأيها ..وكانت تحب منهم ذلك للغاية إلا أنها كانت تفكر دائما في يوسف .. ومرت الأيام وتقرب يوسف من مريم .. رغم تحفظات مريم علي شخصيته لكن أول مره تقول عادي كفاية إني بحبه ...

أرسل يوسف لمريم رسالة :

- فينك يا مريم ؟

فرحت برسالته جدا :

- أنا مع فدوى ....
- ممكن أشوفك النهاردة ؟
- اه طبعا اخلص وأجيلك أنت فين. ؟
- في هافانا
- قشطه

ذهبت مريم وقابلت يوسف.. تكلموا وضحكو كالعادة حين خلع يوسف سلسله سوداء عبارة عن دوائر وفي نهايتها قرن وقال لها خلي السلسلة دي في معاكي لحد ما نيجي نروح ونسيها يوسف ... مريم روحت وهي بتفضي الشنطه لقت سلسله يوسف اللي عليها برفانه قعدت تشم فيها وهي فرحانة جدا

ظل يوسف ومريم علي هذه الحالة حتي اتصلت سارة (جارة مريم)

obeikan.com

بها وقالت لها أنا مخنوقة وتعبانة قوي .. وعايزاكي في موضوع وطبعا مريم لم تتأخر إطلاقا ..

- سارة مالك

هو احنا ليه منرجعش لمتنا الصحاب – العيله- اللمه- الضحكه فاكره يامريم .. فاكره الضحك اللي كان بيسمع لاخر الشارع فاكره لما كنا نجري ورا بعض.. فاكره يوم عاشوره لما نوزع البليله علي العمارة وفي جنسيات كانت تبقي مش فاهمه بس حابه اللي بنعمله ..فاكره أول يوم رمضان لما الجيران وأقاربنا نعزمهم ونكون كلنا علي طاولة واحدة ..طيب فاكره لما كان أهالينا يخرجوا مع بعض واحنا نبدع سوا .. ندخل المطبخ نطبخ أو نعاكس الناس أو أي حاجه نعملها واحنا مبسوطين

مريم في ابتسامه محاولة استرجاع الذكريات :

- قد ايه فعلا كانت أيام جميله مكنش في تفكير وكان في راحه بال كان في الضحكه اللي من كتر ماهي من القلب كانت عيونهم تدمع يااااه علي دي أيام .... إحنا رحنا فين ليه ضيعنا الحاجات الحلوة اللي جوانا ..ليه بنخلي الظروف والزمن والناس والطموح ياخدوا كل يوم حته من شخصيتنا ومعاها حته من فرحتنا مش كفايه بقي الوقت اللي ضاع طول السنين اللي فاتت ويلا نرجع لمتنا..

ومريم عماله بتفكر انها لازم تكلم في الموضوع دا يمكن تقدر توصل الفكره عن طريق برنامجها وتسمي الحلقه دي : يلا نرجع لمتنا... ساره وبحزن

- أنا بحب يا مريم

- مبروووووووك
- اه يا مريم بحب بس هو شكله بيستعبط ؟
- ايه اعمي دا مين؟
- يوسف ذكي..
- مين!!
- يوسف ذكي يا مريم
- طيب وهو ؟!
- ركزي معايا يا مريم مش عارفه شكله بيستعبط؟

دارت في رأسها اسأله كتير من ضمنها انه ممكن يكون بيشتغلهم سوا هي أو سارة وما هو يوسف لحد دلوقتي قال انه معجب بمريم اه قرب منها جدا بس عمره ما قال لها بحبك ...

تفتكروا مريم بعد اللي سمعته من سارة ها تفضل مع يوسف وتفتكروا يوسف ممكن يكون بيضحك علي الاثنين.. طيب مريم ويوسف ممكن يتجوزوا ولا لا

ويبقي يوسف ذكرى مش فاضل منها غير سلسلته اللي مع مريم ؟!.

obeikan.com

الخلاصة

رغم إن مريم كانت ناجحة جدا في العلاقات الإنسانية وساعدت ناس كتير وكانوا يسموها المرأة الحديدية ... لكن في الأول وفي الآخر هي إنسانه ليها أخطائها .. تضعف ساعات .. تنهار ساعات.. قرارتها تكون غلط تكون في حاجة الي حد جنبها .... من الآخر الإنسان إنسان مهما درس ومهما كبر ومهما اشتهر... دكتور علم النفس هو إنسان بيغلط ويضعف ويكتئب ... زى الدكتور اللي بيدخن رغم انه عارف إن دا مضر بصحته ... وهو هو نفس الدكتور اللي بينصح الناس ويمنعهم أنهم يدخنوا أصلنا بني ادمين مش ملائكة

ومريم لا هي من الملائكة البررة ولا من الشياطين الشررة....

ناس ممكن تشوفها ملاك وناس ممكن تشوفها شيطان ناس ممكن تشوفها هاديه وناس ممكن تشوفها شقيه ناس ممكن تشوفها غبيه وناس ممكن تشوفها ذكيه ناس ممكن تشوفها عاقله وناس ممكن تشوفها مجنونه وناس ممكن تشوفها صح وناس ممكن تشوفها غلط ... ارضاء الناس صعب جدا ولازم نتعلم ان لو في ناس يبقا احنا الناس ولو برده في ناس يبقا احنا برده الناس بمعني عشان متتفهمش غلط ان الناس هتختلف دائما عليك بس خليك واثق في ربنا ونفسك طول ما انت صح وسيبك من الناس لان الناس

obeikan.com

مورهاش غير الكلام.....
من الاخر فاقد الشئ هو الشخص الصح اللي ممكن يعطيه...
وكلنا خطائين بس مش صح اننا نستمر في الغلط ... الصح اننا بسرعه نصلح الغلط ونقف تاني علي رجلينا
يارب الكتاب يعجبكم ويكون نقطه تحول جميله الي اللقاء ونقطه تحول جديده في حياه ابطال جدد

obeikan.com